

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الخميس
٢٩ ايلول ١٩٩٤
٢٣ ربيع الثاني ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
29.9.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע״מ)
العدد 117/51 vol

اعادة انتخاب ردينة جرابسي سكرتيرة لمجلس «نعمت» في الناصرة

(ص ١٦)

رابين: لا يوجد اي اقتراح لاتفاق سلام مع سوريا!

● ويهدد بوقف المفاوضات مع سوريا في حال قُبل في الكنيست اقتراح تثبيت قانون الجولان
● استفتاء عام فقط بعد التوصل الى اتفاق نهائي ● (التفاصيل ص٣)

في اسوأ كارثة بحرية شهدتها اوروبا

مصرع (٨٣٣) شخصا في غرق الباخرة استونيا في بحر البلطيق

* انقاذ (١٢٦) شخصا * غالبية القتلى من السويديين * احد الناجين: لقد ارتجت الباخرة فجأة وجرى كل شيء بسرعة *

● هلسنكي – الوكالات – لقي (٨٣٣) شخصا مصرعهم، فجر امس الاربعاء، بعد غرق الباخرة «استونيا» في بحر البلطيق خلال اقل من (١٥) دقيقة وعلى متنها (٩٦٤) شخصا، انقذ منهم (١٢٦) شخصا، وكانت في طريقها من استونيا الى السويد.

وذكرت السلطات الفنلندية انها اسوأ كارثة بحرية وقعت في المياه الاوروبية. وقد انقذ البعض بعد سبع ساعات على ابتلاع الامواج للسفينة.

وروى احد الناجين ان «استونيا غرقت في اقل من (١٥ دقيقة). لقد ارتجت السفينة فجأة وجرى كل شيء بسرعة». وبلغ عمق المياه (٩٠) مترا.

وشاركت في عمليات الانقاذ التي جرت بعسر حوالي عشر سفن فنلندية وسويدية وحوالي عشرين مروحية.

ونقل الناجون الى السفن والمروحيات ثم ارسلوا الى المستشفيات في السويد وفنلندا. وقال مسؤول من رجال الانقاذ انهم يعانون جميعا من البرد.

وقد غرقت «استونيا» التي كانت تقوم برحلة بين تالين وستوكهولم قرب جزيرة اوتو الهولندية جنوب غربَ فنلندا على بعد حوالي مئة كيلومتر من توركو.

وذكرت شركة «ايستلاين» الاستونية التي تملك السفينة ان معظم ركابها من السويديين.

وقال ناطق باسم الشركة ان سجل لوائح الحجز عند انطلاق السفينة من ميناء تالين يفيد بأن «بين ركابها (٤٤٤) سويديا وحوالي مئتي استوني وثمانية نرويجيين وثلاثة فنلنديين وثمانية لاتفيين واربعة ليتوانيين وبيلوروسي واحد وروسيان وكندي واحد والمانيين واخرون من جنسيات غير محددة». وان عدد افراد طاقم الباخرة هو (١٨٨) جميعهم استونيون.

ولم تحدد بعد الاسباب التي ادت الى غرق السفينة الا ان ناطقا باسم الشركة اعلن ان المعلومات الاولية تفيد بأن محركات السفينة اصيبت بعطل مفاجىء مما جعلها عاجزة عن الصمود في وجه الامواج.

ويحسب مسؤول في اجهزة الانقاذ البحرية السويدية فان العاصفة العنيفة التي هبت ليلا على بحر البلطيق وبلغت سرعتها (٩٥) كيلومترا في الساعة وبلغ ارتفاع الامواج فيها تسعة امتار قد تكون ادت الى قلب السيارات على متن السفينة. واعتبر الكابتن تسين اندرسن ان «الشاحنات الثقيلة الموجودة على متن السفينة ربما تكون قد تحركت من اماكنها بسبب العاصفة القوية وادت الى ارتجاج السفينة وفقدانها لتوازنها».

وافادت شركة «ايستلاين» ان السفينة كانت تحمل (٣٢) سيارة وشاحنة وباصين واربع مساكن متنقلة ومسكنا مقطورا.

واكد مركز الرصد الجوي الدنماركي من جهته انه «لم تكن هناك عاصفة عند غرق السفينة» وان «الرياح كانت تهب بسرعة (١٥) مترا في الثانية عندما اطلقت السفينة اول اشارات

● البقية على صفحة ٦ ●

أمنون كابليوك في كتابه الجديد «الخليل – مجزرة معلنة»



الحكومات الاسرائيلية تتحمل المسؤولية عن مجزرة الخليل

* المستوطنون فوق القوانين والجيش متواطئ معهم *

● باريس – و.ص.ف – يصوّر الصحفي الاسرائيلي امنون كابيليوك، في كتابه الجديد «الخليل، مجزرة معلنة» الصادر حديثا في فرنسا، مجتمعا جعل ممكنا وقوع مجزرة الخليل. اشار فيه الى ان المستوطنين فوق القوانين. والجيش الاسرائيلي متواطئ معهم والاراضي المحتلة يسودها فراغ قانوني تام مما يسمح بارتكاب كل اعمال العنف.

ويحلل الكتاب بالتفاصيل الدقيقة، الملابسات التاريخية لهذه المجزرة «المتوقعة» التي ارتكبها مستوطن في الحرم الابراهيمي في الخليل ويستخلص العبر من العملية – التي قد تتكرر بحسب الكاتب التي قام بها من اراد «وقف التاريخ».

ولا يرفض كابيليوك فقط فرضية «الحادث» التي وردت في تقرير «لجنة شمغار» التي حمّلت القاتل باروخ غولدشتاين وحده مسؤولية المجزرة، لكنه يذهب الى ابعد ملقيا المسؤولية على مختلف الحكومات الاسرائيلية.

وبعد (١٢) عاما من التحقيق الذي قام به حول مجزرة صبرا وشاتيلا يقول الكاتب ان الاوامر التي اعطيت للجنود الاسرائيليين مثل منع اطلاق النار على مستوطن في اي ظرف كان «اكدت على فكرة ان اراقة الدم العربي مسموحة وان اليهود هم فوق القوانين».

ويعتبر ان «الهدف الصريح للمستوطنات هو منع اي تسوية او اي حل يؤدي الى انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة».

برعاية وحضور وزير الثقافة الفلسطيني ورئيس بلدية الناصرة

اليوم، انطلاق فعاليات مهرجان المسرح والفنون في الناصرة

مهرجان الناصرة للمسرح والفنون ١٩٩٤

(التفاصيل على ص ٢ و٨ و٩)

اهلنا في غزة والضفة بحاجة ماسة الى الدعم

اللجنة القطرية تدعو الى تجديد حملات الاغاثة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – دعا رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم امس الاربعاء في شفاعمرو، جميع قطاعات الجماهير العربية في اسرائيل الى تجديد وتنظيم حملات اغاثة للاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد الرؤساء في ندائهم، ان اهلنا في الاراضي المحتلة بحاجة ماسة لهذا الدعم خاصة في هذه الايام الصعبة.

جمعية مكافحة السرطان تقيم مخيما في الناصرة

● (التفاصيل ص ٨ و٩) تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة ●

بسبب تفشي وباء الطاعون الرئوي

وزارة الصحة تحذر من خطورة السفر الى الهند

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حذرت وزارة الصحة جميع المواطنين من خطورة السفر الى منطقة «سورات» في الهند، ودعت الى التخفيف قدر الامكان من الوصول الى باقي المناطق هناك، وذلك في اعقاب انتشار مرض الطاعون.

وقالت الناطقة بلسان وزارة الصحة، يفعات بن حاي: خوفا من النقص في الادوية في الهند يفضل ان يأخذ كل مواطن يسافر الى هناك دواء من نوع «دوكسيتسكلين» او ان يستشير طبيبه المعالج، واذا جرى وظهرت علامات المرض عليه، وهو في جولته السياحية، فعليه بالتوجه الفوري الى الطبيب للعلاج.

وتبين ان هذا الطاعون ينتقل من شخص الى اخر عن طريق الحشرات او التنفس. ويؤدي بالاساس الى درجة حرارة عالية والتهاب رئتين.

رابين يهدد: بدون «شاس».. الائتلاف في خطر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، من مغبة الاصرار على المواقف الرافضة لضم حركة «شاس» الى الائتلاف الحكومي. وذلك في اجتماع كتلة «العمل» البرلمانية، امس الاربعاء.

وقال رابين، «اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع «شاس» بشأن انضمامها الى الائتلاف الحكومي قبل بدء دورة الكنيست الشتوية، يوم الاثنين القادم، فانها ستنضم الى المعارضة في اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة ومشاريع القوانين».

ونبه رابين ان «انضمام «شاس» الى المعارضة سيكون له وقع دولي». واضاف: في هذه الحالة سيكون البيان السياسي الذي سيقدمه في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست بمثابة اقتراح حجب الثقة عن الحكومة لانه لن يكون لها اغلبية. ومن الممكن ان يعلن من على منصة الكنيست عن وقف المفاوضات مع سوريا.

واعلن رابين انه سيقدم في الجلسة الاسبوعية للحكومة، يوم الاحد القادم، مشروع التسوية لانضمام «شاس» الى الائتلاف الحكومي، خاصة وان كتلة «ميرتس» ووزير القضاء دافيد ليبائي، مازالا مصرين على رفض انضمام «شاس» الى الائتلاف الحكومي والرضوخ الى الاملاءات التي يقترحها مسؤولو الحركة كشرط لانضمامها للائتلاف.

اللجنة القطرية تدعو الى تقديم الدعم المعنوي والمادي لجمعية النساء ضد العنف

● الرؤساء العرب يشجبون جميع ظواهر العنف ضد النساء ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعهم المنعقد، امس الاربعاء، في شفاعمرو، تقديم الدعم المعنوي والمادي لجمعية النساء ضد العنف والمؤسسات التي ترعاها الجمعية.

وتقرر ان يقوم كل مجلس محلي على حدة بتقديم الدعم المادي، كما شجب رؤساء السلطات المحلية العربية كل ظواهر العنف ضد النساء، واجمعوا على العمل لاقتلاع هذه الظواهر من مجتمعنا العربي.

وتوجه الرؤساء بنداء الى ابناء مجتمعنا العربي للمحافظة على تقاليده واصالته والعمل على معالجة امور بيوتهم دون عنف. وقرر الرؤساء ايضا التوجه الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي للتعامل مع الجمعية كجمعية رسمية وزيادة نسبة الدعم لها.

هذا وكان الرؤساء قد بحثوا الموضوع بناء على طلب تقدمت به جمعية النساء ضد العنف. وقد حضرت الاجتماع السيدة عايدة توما سليمان ممثلة عن الجمعية وقدمت للرؤساء بيانا شاملا عن عمل الجمعية وردت على اسئلة واستفسارات الرؤساء.

اللجنة التنفيذية لمستخدمي «دافار» تعد اقتراحا لمواصلة اصدار الصحيفة

דבר

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – قررت «اللجنة التنفيذية» لمستخدمي صحيفة «دافار»، والتي تم تشكيلها من لجان العمال في الصحيفة (من الصحفيين والموظفين وعمال المطبعة)، عرض رد العاملين على رئيس الهستدروت حاييم رامون، بخصوص الموقف من العرض الوحيد الذي منحهم إياه لشراء الصحيفة.

وفي حديث مع عضو «اللجنة» شاؤول رحفي، الليلة الماضية، قال: «بدأنا في الاسابيع الاخيرة باعداد اقتراح للمدى البعيد، يعتمد على شراكة ما بين عمال الصحيفة ومستثمرين محتملين، لشراء الصحيفة وإصدارها كصحيفة يومية مستقلة. ويتمحور مجهودنا في اتجاهين اساسيين، الاول الاتصال مع مجموعة بري – تشرني الامريكية واطراف اخرى لتكوين شراكة لشراء الصحيفة، مع المحافظة على استقلاليتها وحرية التعبير والعمل الصحفي المستقل، لتكون هيئة التحرير مستقلة ومنفصلة تماما عن الجانب الاداري التجاري».

واضاف شاؤول رحفي: «واما الاتجاه الثاني فيتمحور حول فحص الابعاد العملية لاتفاقية العمل القائمة مع الهستدروت، والمطالبة بتنفيذ ما جاء فيها والالتزام بها، مع المحافظة على حقوق العاملين وفقا لهذه الاتفاقيات في حالة بيع الصحيفة لجهات اخرى غير العاملين فيها».

وقررت اللجنة ايضا، يوم امس، في جلستها المنعقدة بتل ابيب، التنازل عن المدة التي اعطاهم اياها – للعاملين – النائب رامون رئيس الهستدروت لتدبير امرهم لشراء الصحيفة وهي حتى ٣١/١٠/٩٤، وان تبقى اولويتهم حتى يوم ٥/١٠/٩٤ فقط، وذلك من اجل فتح المجال امام الهستدروت للدخول في مفاوضات موازية مع جهات اخرى معنية بشراء الصحيفة، على اساس ضمان حقوق العاملين فيها ضمن اي اتفاق بيع يعقد.

تحضيرا لاجتماع لجنة البيئة المتعددة الاطراف

وفد اسرائيلي يصل الى البحرين

● حيفا – وكالات الانباء – وصل الوفد الرسمي الاسرائيلي، مساء امس، الى البحرين للتحضير لاول زيارة يقوم بها وزير اسرائيلي الى هذا البلد في اطار اجتماع اللجنة حول البيئة المتعددة الاطراف.

وكان الوفد الاسرائيلي الذي يضم ستة اشخاص ويرئسه نائب المدير العام في وزارة الخارجية، يوسي غال، قد وصل صباح امس، الى مطار القاهرة.

وسيبحث الوفد الاسرائيلي في غضون يومين، مع المسؤولين البحرينيين التحضيرات لهذا الاجتماع الذي سيشارك فيه وزير جودة البيئة، يوسي سريد والمقرر عقده في ٢٤ و٢٥ تشرين الاول القادم.



مـع: المخرج المسرحي رياض مصاروة، مدير مهرجان الناصرة للمسرح والفنون. والناقد انطوان شلحت عضو ادارة المهرجان

حول: مهرجان الناصرة للمسرح والفنون

تظاهرةٌ تشكل محطة التقاء بين المبدعين





● انطوان شلحت ● ● رياض مصاروة ●

مهرجان الناصرة للمسرح والفنون ١٩٩٤

● يفتتح في مدينة الناصرة، اليوم الخميس، مهرجان المسرح والفنون ويستمر حتى يوم الاحد (٢/١٠/٩٤)، وهو الاول من نوعه في الوسط العربي.

حول الموضوع تحدثنا مع مدير المهرجان، المخرج المسرحي ومدير المركز الثقافي البلدي في الناصرة، رياض مصاروة. ومع الناقد انطوان شلحت، عضو ادارة المهرجان.

*** «الاتحاد» – لماذا مهرجان للمسرح والفنون؟**

– رياض – «في الواقع ان مهرجان الناصرة بدأ كفكرة بقصد توفير منصة للمسرح. ولكننا وسعناه فأصبح مهرجانا شاملا للمسرح والفنون، لأن جماهيرنا بحاجة الى مثل هذه الظاهرة التي تشكل محطة التقاء بين المبدعين وبين الجمهور وتشكل جسرا للحوار بين الثقافات المختلفة. وسيبقى المسرح في مركز اهتمام المهرجان ويمثل على ذلك ان هناك ثلاث مسرحيات دعم المهرجان، بشكل مباشر، انتاجها الناجز. وهناك مسرحيات اخرى يستضيفها المهرجان. قسم كبير منها يعرض للمرة الاولى في الناصرة. ونأمل في السنوات القادمة ان يزداد حجم المشاركة المسرحية من قبل فنانين في البلاد وخارجها».

*** «الاتحاد» – وما الذي تتوخونه من اقامة المهرجان؟**

– انطوان: «هذا هو المهرجان الاول وبحكم كونه كذلك فان اهدافه العامة والخاصة لم تتبلور بعد بالوضوح الكافي. وما نتوخاه الان هو ان يكون النجاح حليف المهرجان لكي يتكرس كتقليد سنوي في حياة الناصرة وجماهيرنا العربية، ولهذا فان السؤال حول هوية المهرجان وحول ماهيته العينية سيظل مطروحا على المهرجانات القادمة في السنوات المقبلة. اتوقع ان يعقد المهرجان في السنة القادمة في نطاق محور مسرحي فكري واضح المعالم لكي تكون الفائدة المترتبة على المهرجان عامة اكثر».

*** «الاتحاد» – ما هي المعايير التي بموجبها يقاس نجاح المهرجان؟ وهل سيكون تقليدا سنويا؟**

– رياض: «الصحيح ان هناك شبه قرار ليكون المهرجان تقليدا سنويا. والمعايير التي تقيم النجاح عديدة ولكن لا بد من ذكر اهمها وهي: التجاوب الجماهيري، ونستطيع القول منذ الآن ان التجاوب الجماهيري يفوق التوقعات. وثانيا هو تجاوب الفنانين ايضا. هذا التجاوب لم يصل الى درجته القصوى لاسباب موضوعية وذاتية لا مجال للدخول فيها. قسم من الفنانين يرون في المهرجان تجربة اولى».

*** «الاتحاد» – هل التجاوب الذي برز حتى الآن راجع الى تعطش الجماهير للاعمال المسرحية والفنية، ام لانه وجد الاطار لابراز مواهب وطاقات قائمة؟**

– انطوان: «هناك عطش حقيقي بين اوساط الجماهير للاعمال والانتاجات المسرحية. واحيانا الاطار يقرر مدى التجاوب. اذا جلبت عروضا مسرحية في اطار مهرجان يغلب عليه طابع العيد والاحتفال، فهذه وصفة اكيدة لتجنيد الجماهير لمشاهدة المسرح».

*** «الاتحاد» – بماذا يتميز المهرجان والى ماذا يطمح؟**

– انطوان: «يتميز المهرجان باطلاقنا على الدورة الاولى اسم طيب الذكر توفيق زيّاد كجزء من وفائنا لدوره وذكراه ولهذا فمن الطبيعي ان يتميز بانتاج مسرحي غنائي ضخم حول شخصية الفقيد بعنوان «توفيق زيّاد في القلب» وهو من اخراج رياض مصاروة. ويتميز ايضا بعروض خارجية متعددة، تأخذ في حسابها كل الاجيال من الطفل حتى الكهل.

وسيتميز ايضا بمسيرته الافتتاحية التي ستضم مئتي دمية مستوحاة من شخصيات العرس الفلسطيني. غير ان اهم ما يتميز به مهرجان الناصرة هو انه ينعقد في ظل ظروف جديدة ليس اقلها التقاء ابناء الشعب الواحد على ارض وطنهم الذي لا وطن لهم سواه. وقد اهتمت ادارة المهرجان بأن يكون هذا الحدث فرصة لجمع الشمل بين اغلبية العائدين وبين اخوانهم المقيمين كما اهتمت بأن يكون الضيف الرئيسي ليوم الافتتاح وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ولهذا الامر دلالة ثقافية سيتعمق اثرها اكثر فأكثر في المستقبل».

*** «الاتحاد» – الجانب التراثي في المهرجان، هل سيعكس التراث كما هو بشكله الجاف ام ان هناك تجديدا في الموروث التراثي المقدم؟**

– رياض: «هناك اهتمام بتخصيص قسم من انشطة المهرجان لابراز تراثنا الاصيل وهذا الابراز يتم على مستويين، الاول المستوى المباشر والثاني المستوى الفني. على سبيل المثال سيشهد المهرجان برنامجا حافلا للتراث يشتمل على قراءات شعرية وزجلية ودبكات ورقصات شعبية ويشتمل ايضا على خيمة بدوية ستكون فيها عدة زوايا تراثية وستقدم فيها اعمال فنية مستوحاة من التراث مثل المسرحيات والحكواتي، والمقصود هو ابراز التراث في شكله التقليدي وان تبرز جوانب من الفن الذي يسعى لعكس التراث».

*** «الاتحاد» – هل المهرجان محصور في نطاق البلاد ام سيفرد جناحيه ليظلل المجال العالمي؟**

– انطوان: «هذه السنة قررنا ان نقصر المهرجان على الفرق المحلية كتجربة اولى مع دعوة بعض الضيوف من الخارج كمشاهدين وليس كمنتجي اعمال فنية او مسرحية ولكن في السنة القادمة ومع تحدد ووضوح هوية المهرجان لا بد ان تطرح بقوة فكرة دعوة فرق مسرحية من الخارج لتقديم عروضها في اطاره».

● سهيل قبلان ●

رابين: لا يوجد اي اقتراح لاتفاق سلام مع سوريا!

* ويهدد بوقف المفاوضات مع سوريا في حال قُبل في الكنيست اقتراح تثبيت قانون الجولان * استفتاء عام فقط بعد التوصل الى اتفاق نهائي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاربعاء، انه لا يوجد اي اقتراح لاتفاق سلام مع سوريا، مشيرا الى ان الفجوات في مواقف الطرفين عميقة وكبيرة.

جاء ذلك في اجتماع كتلة حزب «العمل» البرلمانية، الذي عقد في مكتب رئيس الحكومة في القدس لبلورة موقف موحد حول الجولان. وقال فيه انه رفض الاستجابة لطلب السوريين الاعلان عن انسحاب كامل من الجولان، نافيا بذلك شائعات تبثها قوى اليمين حول مدى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

واضاف رابين، في سياق كلمته، انه لا يعرف اين ستكون الحدود وكم سيستغرق الانسحاب وماهية تطبيع العلاقات مع السوريين واجراءات الامن. وليس بامكانه القول ما سيكون عليه مضمون اي اتفاق محتمل مع سوريا.

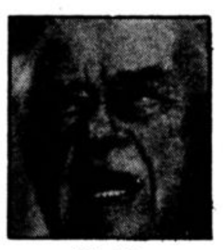
وبالنسبة لاستفتاء عام قال رابين انه يمكن اجراء الاستفتاء العام فقط بعد التوصل الى اتفاق نهائي، لكي يقرر الشعب نفسه ما هو الثمن الذي سيدفعه مقابل الاتفاق. وهل هو على استعداد لدفعه؟

واعلن رابين انه يدرس امكانية ان يكون البيان السياسي الذي سيلقيه، في افتتاح دورة الكنيست الشتوية القادمة، بمثابة اقتراح للتصويت لنيل الثقة او حجبها عن الحكومة. وقال: انه يفضل ان تسقط الحكومة في تصويت لحجب الثقة، على ان يقبل اقتراح تثبيت قانون الجولان. وفي حال قُبل اقتراح تثبيت قانون الجولان، قال رابين، سيبلغ السوريين والامريكيين عن وقف المفاوضات.

واشار في سياق حديثه عن المفاوضات مع سوريا الى انه مصر على اقتراحه بأن تستمر عملية الانسحاب' من الجولان مدة خمس سنوات، رغم ان السوريين يصرون على انهاء الانسحاب خلال سنتين، لتخوفهم من ان تتغير الحكومة الاسرائيلية في انتخابات (١٩٩٦)، وكشف رابين انه ابلغ السوريين بواسطة الامريكيين، عدم الخوف من الحكومات الاسرائيلية، لان تلك الحكومات التزمت بما وقعته بغض النظر عن تشكيلتها.

وارفض اجتماع اعضاء كتلة حزب «العمل» البرلمانية دون اتخاذ اي قرار في موضوع مشاريع القوانين التي تنوي «مجموعة كهلاني» ادراجها على جدول اعمال الكنيست.

وقال رابين انه غير مستعد للخنوع لطلبات المضربين عن الطعام من المستوطنين في موقع «جملا». ورفض الالتقاء مع مستوطني الجولان، المعارضين والمؤيدين للانسحاب.


● رابين ●

ويلتقي، صباح اليوم الخميس في تل ابيب، اعضاء لوبي الجولان، رئيس الوزراء يتسحاق رابين. وبعد اللقاء سيقررون في تقديم او عدم تقديم اقتراح تثبيت قانون الجولان الى جدول اعمال الكنيست. واذا قرروا تقديمه فسيسعون لاقناع المضربين عن الطعام في «جملا» بوقف الاضراب.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشارك في المؤتمر العام الثالث للتنمية الاقتصادية في اسبانيا

* عرفات التقى امس الرئيس التونسي *

● القدس – لمراسلنا عزت دراغمة – وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى مدريد يوم امس للمشاركة في اعمال المؤتمر العام الثالث للتنمية الاقتصادية الذي سينعقد في المدينة.

وكان في استقبال الرئيس الفلسطيني حال وصوله الى مطار براخس في مدريد السيدة كرستينا البرتي، وزيرة الشؤون الاجتماعية والسيد مارتينو وكيل وزارة الخارجية الاسبانية ومدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية والسفراء العرب والمسلمون في اسبانيا.

ويرافقه وزير العدل في السلطة الوطنية الفلسطينية فريح أبو مدين ومستشاراه اكرم هنية ومروان كنفاني.

وذكر المستشار الاعلامي للرئيس، مروان كنفاني ان عرفات زار تونس صباح امس الاربعاء، والتقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي واطلعه على كل النشاطات والتطورات الجارية على الساحة الفلسطينية وعلى مشاكل بناء الوطن.

واوضح عرفات انه استمع الى نصائح الرئيس التونسي قائلا: «انا سعدت بهذا اللقاء وبهذه الاراء الطيبة التي استمعت اليها وكررت شكر الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية بهذا الموقف الاخوي الذي تقفه تونس رئيسا وحكومة وشعبا مع اخوانهم الفلسطينيين».


● عرفات ●

«المجاهدون» يغرقون كابول في دوامة جديدة من الوحشية والعنف!

● المعارك العنيفة بين مختلف الفصائل تواصلت امس ● مصرع ٦٥ شخصا واصابة ٢٢٤ غيرهم بجراح ●

● كابول – الوكالات – ذكر مصدر عسكري ان معارك عنيفة بين مختلف الفصائل الافغانية تواصلت، امس الاربعاء، في جنوب كابول للسيطرة على الجامعة وعلى قاعدة سوفييتية قديمة، تسيطر عليها حتى الان القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

واكد سكان هربوا من جنوب المدينة انهم شاهدوا، امس الاول الثلاثاء، قافلة من الشاحنات تنقل ذخائر واسلحة من قاعدة صواريخ.

واضافوا ان المواجهات تدور بشكل اساسي بين «حزب الوحدة» الشيعي الموالي لايران و «حزب الحركة الاسلامية» الشيعي المدعوم من قوات الرئيس رباني وحليفه الابرز احمد شاه مسعود التي تسيطر على وسط العاصمة.

وافادت وكالة «بختار» الرسمية ان ٦٥ شخصا قتلوا، امس الاول الثلاثاء، حين سقطت قذائف عدة على المدينة خصوصا على منزل حيث كان يحتفل بعرس وان ٢٢٤ شخصا اصيبوا بجروح.

وقد بدأت المعارك غرب كابول، الخاضع لسيطرة الفصائل الشيعية منذ اسبوعين، عندما اندلعت المواجهات بين «الوحدة» و «الحركة الاسلامية» لاسباب لم تتضح جليا بعد. ومذاك ونطاق المعارك آخذ في الاتساع لتغرق كابول في «دوامة جديدة من الوحشية والعنف».



● رباني ●

● حكمتيار ●

ومنذ نيسان ١٩٩٢ تدور معارك بين الفصائل التي حاربت السوفييت لمدة عشر سنوات ثم نظام الرئيس السابق نجيب الله للسيطرة على كابول في صراع ادى الى وقوع ما لا يقل عن ١٢ الف قتيل ونزوح مئات الالاف.

الاصوليون يذبحون قاضيا في الجزائر!

● الجزائر – وكالات الانباء – اعلن التلفزيون الجزائري، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، انه تم العثور على القاضي يوسف سعدي مذبوحا، مساء امس الاول الثلاثاء، في مدينة المدية (.٨ كم جنوب العاصمة).

وكان سعدي يشغل منصب مستشار في النيابة العامة، وهو أب لعشرة اطفال.

وقد اختطف سعدي، يوم الاثنين الماضي، في احد احياء العاصمة الجزائر، في مكان اطلق عليه اسم «مثلث الخوف» بسبب الاعتداءات المتكررة التي تقع فيه.

يذكر ان نحو .٢ قاضيا تم اغتيالهم على ايدي الجماعات الاصولية المسلحة منذ نهاية العام ١٩٩٢.

افتتاح الحـــرم الابراهيمي الشـــريف فـــي اواخـــر تشـــرين الاول القـــادم

● قاعتان لليهود وقاعة للمسلمين لاداء الصلاة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها، امس الاربعاء، فتح الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، في نهاية شهر تشرين الاول المقبل، على ان يكون هناك فصل بين المسلمين واليهود.

وعلى الرغم من ان عدد المسلمين اكثر وان الحرم مكان مقدس للمسلمين، خصصت قاعتان لليهود لاداء الصلاة، وقاعة واحدة للمسلمين!

ووفق توصيات «لجنة شمغار» ستوضع قوة من «حرس الحدود» في الحرم الابراهيمي للحفاظ على الامن ومراقبة اي ترك مشبوه.

اذاعة دمشق: الفرصة متاحة لتتجاوب اسرائيل مع استحقاق الانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان

● دمشق – اعتبرت الاذاعة السورية، امس الاربعاء، ان «الفرصة ما زالت متاحة كي تراجع اسرائيل موقفها» في مفاوضات السلام مع سوريا ولبنان وتعلن عن استعدادها الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة عام ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان.

ورأت اذاعة دمشق في تعليقها اليومي «ان الفرصة ما زالت متاحة في ضوء الجهود الامريكية والدولية المبذولة الان كي تراجع اسرائيل موقفها وتصحح مسارها التفاوضي وبخاصة على المسارين السوري واللبناني وتتجاوب مع استحقاق الانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان».

واضافت الاذاعة ان «الرافض للانسحاب لا يريد السلام ان يتحقق في المنطقة ولا يريد للعدل والشرعية ان يعما في الشرق الاوسط الامر الذي يجد مظاهره التطبيقية في الممارسات الاسرائيلية الاستفزازية في الجولان وجنوب لبنان سواء عن طريق قوات الاحتلال او عبر المستوطنين والمنظمات الاسرائيلية المتطرفة».

يذكر ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيقوم بجولة في المنطقة في النصف الاول من تشرين الاول القادم ليتابع جهود بلاده الرامية الى دفع مفاوضات السلام الاسرائيلية – السورية الى الامام.

خلال لقائه مع وزير الخارجية المصري في نيويورك

بيرس: اسرائيل لن توقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية!

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – اكد وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية قبل التوصل الى سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط. وذلك خلال لقائه، امس الاربعاء، مع نظيره المصري، عمرو موسى، على هامش الدورة الـ ٤٩ للجمعية العمومية.

وقال وزير الخارجية المصري ان موضوع القدرة النووية لاسرائيل يقلق بلاده، ولن نكون غير مبالين في هذا الموضوع، خاصة وان اسرائيل هي دولة مجاورة لنا وفي حوزتها اسلحة الابادة الجماعية. واضاف: سنواصل التمسك بموقفنا الداعي الى توقيع اسرائيل على المعاهدة انفة الذكر.

واشار موسى الى ان مصر تجاوبت مع المطلب الاسرائيلي بشأن مشروع القرار الذي تنوي بلاده تقديمه الى الهيئة الدولية، وبموجبه تدعو مصر جميع دول منطقة الشرق الاوسط الى الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ووضع هذه الدول جميع منشآتها النووية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة. وفي هذا السياق تنازلت مصر ولن تذكر، عينيا، اسرائيل.

يوم دراسي حول زيت الزيتون وفوائده

□ الاطباء يؤكدون فوائده في الوقاية من عدة امراض.. والمزارعون يطالبون بتطوير فرع الزيت والزيتون لما فيه مصلحتهم ومصلحة سكان البلاد □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - خرج المجتمعون في اليوم الدراسي، الذي عقد امس الاربعاء في الناصرة، حول: «زيت الزيتون في عهد السلام»، مؤكدين على ان هناك حاجة ماسة لايجاد تعاون مشترك بين مجلسي الزيت الفلسطيني والاسرائيلي والعمل على زيادة استهلاك الزيت وتوعية الجمهور على اهمية فوائده الصحية.

وقد كشف في اليوم الدراسي، ان ثلاثة ابحاث طبية، اجريت في البلاد، حول اهمية تناول زيت الزيتون ودلت على ان هذا النوع من الزيت هو الافضل في البلاد بالنسبة لتغذية الجسم، ويساعد على التخفيف من الاصابة بعدد من الامراض منها تصلب الشرايين وامراض القلب والكولسترول والسرطان.

احد هذه الابحاث، والتي اجريت في مستشفى «رمبام» في حيفا، شارك فيها د. اياس قاسم من قلنسوة. وفي حديث لـ «الاتحاد» قال: «تبين من البحث ان هناك تأثيرا مباشرا على الكولسترول في الجسم اذ يؤدي الى عدم تراكمه في الاوعية الدموية، الامر الذي من شأنه ان يخفف من احتمال الاصابة بمرض القلب، كما انه يخفف بعض انواع الدهنيات التي قد تؤثر على امراض مستقبلية».

وكان قد بادر الى عقد هذا اليوم الدراسي السيد عماد سلايمة، مدير شركة تطوير وانتاج الزيت والزيتون ومشتقاته، الذي اكد على اهمية العمل على تطوير انتاج الزيت وتسويقه مما يعود بالفائدة على اصحاب اراضي الزيتون ورفع مستوى جودته.

وقد افتتح اليوم الدراسي بكلمات من السادة وليد صادق، نائب وزير الزراعة، وماشا لوبالسكي نائبة وزير التجارة والصناعة وحاييم شنهار، مدير منطقة الشمال في وزارة جودة البيئة. وقدم د. راسم خمايسي، مركز التخطيط الاستراتيجي للسلطات المحلية العربية محاضرة حول اهمية تنظيم فرع الزيتون. ثم اقيمت ندوات حول الموضوع شارك فيها بروفيسور شمعون لافي، وتكلم حول لجاعة الزيتون ود. فتحي عبد الهادي، وتكلم عن تأثير العوامل الزراعية والتكنولوجية على جودة الزيت، وادار هذه الندوة، ايلان ايشيل رئيس مجلس الزيتون. وفي ندوة حول «الانتاج والمعاصر» تكلم د. دافيد ايتام، مدير المتحف للزيتون في حيفا حول: «الاختلافات في انتاج الزيت بين الماضي والحاضر».

وادار الندوة السيد عازر عرطول، مدير عام مجلس الزيتون، وعقدت ندوة خاصة حول «زيت الزيتون والصحة» ادارها غادي هوروفيتش، نائب مدير مجلس الزيتون وشارك فيها: البروفيسور، يتسحاق نتمان، حول مواصفات الزيتون وتزييفه واهمية فحص جودته، وبروفيسور اليوت باري حول: «زيت الزيتون وامراض القلب» ود. ميخائيل افيرام، حول تأثير الزيت على الكولسترول

(في الصورة جانب من معرض الزيت الفلسطيني..

تصوير امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

وفي الندوة الختامية شارك، وليد صادق نائب وزير الزراعة، وبروفيسور سعيد عساف، حول: «زيت الزيتون في الضفة الغربية وامين فارس حول: الجدوى الاقتصادية في زراعة زيت الزيتون. ادار الندوة، رؤوبين بيرعز، مدير الارشاد الزراعي في العفولة.

وقال النائب وليد صادق لـ «الاتحاد»: «ان ثلاثة امور يجب العمل على تنفيذها من اجل تحسين وضع الزيت في البلاد وهي: الاعتراف بفرع الزيتون كفرع تطوير. واقامة مختبر خاص لفحص الزيتون، ومنع استيراد اي نوع من الزيتون من الخارج». واضاف صادق: «اولى الخطوات التي يجب اتخاذها لدفع وتحسين الوضع القائم في هذا المجال ومنع الغش هي التعاون بين وزارات الصناعة والتجارة والزراعة والصحة. ومن جهتنا فقد تقدمنا بمشروع لتعديل القانون الحالي حول الغش في بيع الزيت، لتصبح الغرامة ٨ آلاف شيكل بدلا من الف شيكل كما هو الحال اليوم. وحسب الخطة التي نعدها فستدخل السنة القادمة الى مرحلة تنفيذ ونصل الى وضع يجري فيه التعامل مع مجلس تصريف زيت الزيتون كما هو الحال مع مجلس انتاج الخضار والفواكه».

وكان قد اقيم معرض من عدة شركات اسرائيلية وفلسطينية حول انتاج انواع مختلفة من الزيت.

فرض حظر التجول على قرية بدو قضاء رام الله

* القاء زجاجة حارقة على دورية احتلالية في الخليل وحملة اعتقالات في طوره وبدو*

●القدس - لمراسلنا عزت دراغمة - فرضت قوات الاحتلال حظر التجول، فجر امس الاربعاء، على قرية بدو قضاء رام الله عقب مواجهات عنيفة شهدتها القرية، مساء امس الاول، اسفرت عن اصابة شابين بجروح نقلا على اثرها الى مستشفى المقاصد في القدس.

واقتحمت القرية في ساعات المساء، قوة عسكرية وداهمت عددا من المحال التجارية واشتبكت مع عدد من الشبان الذين رشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة، وقام افراد الدورية باعتقال عدد منهم.

والقيت، امس الاربعاء، زجاجة حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية لدى مرورها في منطقة عين سارة في الخليل، ورد جنود الاحتلال باطلاق النار. وقاموا بتفتيش المنازل في المنطقة بحثا عن الشباب.

وكثفت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، من تواجدها العسكري في مدينة الخليل وعلى الطرق الرئيسية حيث اقامت عشرات الحواجز العسكرية الممتدة من «عصيون» شمالا وحتى بلدة يطا جنوبا، بالاضافة الى اقامة الحواجز العسكرية داخل المدينة.

وفي قرية طوره قضاء جنين اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، عددا من المواطنين وذلك عقب مداهمة وتفتيش منازلهم.

رفيق الحاج يحيى يرافق وزير البناء والاسكان الى المغرب

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - وجه وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعزر دعوة الى رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، لمرافقته مع وفد للمشاركة في مؤتمر دولي يعقد في المغرب في الشهر القادم، حول تنظيم المدن.

ويذكر ان الحاج يحيى هو العربي الوحيد المدعو للمشاركة في الوفد المذكور.

** اختبار لفحص تحمل المدينة للهزات الارضية **

بدعوة من بلدية الطيبة سيقوم معهد الابحاث الجيوفيزيائية قريبا باجراء اختبارات في الطيبة لفحص مدى تحمل المدينة ومنطقتها للهزات الارضية.

وستقوم آليات هذا المركز بفحص المنطقة من محطة سونول في جنوب المدينة وحتى منطقة خربة جبارة.

اسواق المال

استمرار الانخفاضات... وارتفاع «النفط»

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٩/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٢٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٨٠٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٦١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٦٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣١٦٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٦٩٦ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٤ - ٣.٠٥ ش.ج

* سوق الاسهم *

● رد فعل المستثمرين على قرار بنك اسرائيل برفع الفائدة تواصل كالعادة،وكما هو متوقع كان الرد سلبيا وحادا لكنه غير مفاجىء. فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع كبيرة جدا، وفي كافة اطر التداول، بلغ حجم طلبات البيع (١٩٧) مليون شيكل مقابل (٢٧) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا حادا تجاوز الـ (٢٪). ومع استمرار التداول تعاظمت طلبات البيع، واخذ المؤشر ينخفض من جولة الى اخرى حيث سجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٢.٦٧٪) وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (٢.٥٤). وتدنى مؤشر (مشتنيم) الى (١٨٦.٦٨) نقطة. وابتعد قليلا عن حاجز الـ (٢٠٠) نقطة. وتدنى حجم التداول، لابتعاد كبار المستثمرين عن اطر التداول، وبلغ حجم التداول (١٦٥) مليون شيكل.

* ارتفاع اسهم النفط *

وبرز في تداول امس ارتفاع حاد في اسهم شركة التنقيب عن النفط (يسرامكو) التي سجلت ارتفاعا حادا وبالنسبة القصوى المسموح بها وهي (١٠٪) ويأتي هذا الارتفاع نتيجة بلاغ قدمته الشركة الى ادارة البورصة ومفاده ان الشركة تجرب فحوصات لاجل فحص امكانية وجود نفط في حقول النفط التابعة لها. ومن الجدير بالذكر ان اسهم هذه الشركة تعاني من تقلبات حادة نحو الارتفاع او الانخفاض والشائعات حول وجود نفط تشغل بال المستثمرين لكن دون جدوى.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
نفطا * ب	١٨.٢	يا	١٦.٢ -
جبعوت	١٠.٠٠	ساهر بيتواح	١٠.٠٠ -
ديلك	١٠.٠٠	سكوف	١٠.٠٠ -
يسرامكو	١٠.٠٠	فلدمان	١٠.٠٠ -
ديلك نفط	٩.٠٠	اوفمان	١٠.٠٠ -
فريتسكر	٨.٥	الجل بنياه	١٠.٠٠ -
نفطا	٥.٨	لومير	١٠.٠٠ -
درلون	٥.٢	موسكوفيتش	١٠.٠٠ -
جرلاكس	٥.٢	كهلانيم	١٠.٠٠ -
يونيل ** ا١	٤.٥	الفيروت	١٠.٠٠ -
دندور	٤.٠٠	حاد	١٠.٠٠ -
باسبورت	٣.٥	نحوشتان	١٠.٠٠ -
نفطا	٣.٢	دسيزان	١٠.٠٠ -
بيرج	٣.٠٠	تسيكلون ١	١٠.٠٠ -
بولجات ** ا	٢.٨	فلطوب	١٠.٠٠ -
يونيل	٢.٨	كرميئيل	١٠.٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אגיח להמרה)

* اسهم اطار (كرام) *

وكالعادة، كان الانخفاض الحاد في اسهم اطار (كرام) التي سجلت بين اسهمها انخفاضا حادا جدا، وسُجلت عشرات الاسهم في هذا الاطار تحت باب (بائعين فقط) لانعدام مستثمرين يرغبون في شراء هذه الاسهم.

ومن الامور الملفتة للانتباه، ان احجام التداول في العديد من الاسهم كانت اقل من خمسة آلاف وبالرغم من ذلك، سجلت اسعار الاسهم انخفاضا حادا.

وكانت حصيلة التداول انخفاض (٧٨٥) سهما وارتفاع (٧٨) سهما وثبات (٢٥٥) سهما.

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
ديسكونت هشكعوت	٩٠٨٦.٧ -
كور	٥٤٩٩.٦ -
يسرامكو	٥٢٧٥.٣
طيبع	٤٩٠٧.١
بيزك	٤٤٩٨.٦ -
كلال يسرائيل ١	٤٠٦٥.٤ -
البيت	٣٧٥٣.٦ -
كلال تعسيوت	٣٥٨٠.٣ -
بوعليم	٣٤٩٧.٥ -
اي دي بي احاز	٣٢٨٠.٨ -
كيل	٣١٣٧.٥ -
اي دي بي بيتح	٢٩٤٥.٤ -
افريكا ١٠٠	٢٢٨٠.٩ -
مختشيم	٢١٨٠.٠ -
بوعليم هشكعوت	١٩٨٣.٥ -
تاف	١٩٣٦.٤ -

● فيصل جبيلي ●

غداة اعلان الاردن تمسكه بادارة الاوقاف الاسلامية في القدس وتخليه عنها في الضفة الغربية

الجامعة العربية تدعو الى عقد قمة اردنية - فلسطينية لازالة الخلاف المتعلق بالقدس

* مصدر اردني يبرر: اسرائيل اثبتت انها غير مستعدة للتنازل للفلسطينيين ازاء القدس... والادعاء بان م.ت.ف رضخت للرفض الاسرائيلي، واستبعدت القدس في المفاوضات الاخيرة! * مصدر آخر: مسؤولو السلطة الوطنية الفلسطينية حاولوا افتعال نزاع مع الاردن حول دورها التاريخي في الحفاظ على المقدسات!*

● حيفا - وكالات الانباء - غداة اعلان الاردن فك الارتباط مع الاوقاف والمحاكم في الضفة الغربية المحتلة لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية وابقاء وصايته، لاهداف مبيتة، على الاوقاف الاسلامية في القدس العربية، دعا مسؤول كبير في الجامعة العربية، امس الاربعاء، الى عقد قمة اردنية - فلسطينية لازالة الخلاف القائم بين الطرفين حول موضوع السيادة على الاماكن المقدسة في القدس.

وقال الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الفلسطينية سعيد كمال ان «تجديد هذا الخلاف يؤكد ضرورة عقد اجتماع بين الملك الاردني، حسين والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لتنسيق المواقف وحتى يتجه الجهد العربي بصفة عامة نحو مواجهة التحديات التي تحاول اسرائيل فرضها على المفاوض العربي».

وكان مجلس الوزراء الاردني قرر في بيان نشر، امس الاربعاء، التخلي لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية عن ادارة الاوقاف الاسلامية في الضفة الغربية المحتلة لكنه ابقى على رعاية الاردن للاماكن المقدسة في القدس الشرقية.

وجاء في بيان مجلس الوزراء ان الحكومة قررت «شمول مديريات الاوقاف والمحاكم الشرعية في الضفة الغربية ما عدا القدس بقرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية الذي صدر عام ١٩٨٨».

ويرر بيان الحكومة الموقف من القدس، مشيرا الى ان الاردن سيواصل «المسؤولية القانونية والادارية على الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والقضاء الشرعي في القدس الشريف، نظرا لخصوصية القدس الخالدة والظروف القاهرة المحيطة بها، واستمرارا للدور الاردني الهاشمي في رعايتها وحماية مقدساتها من اي خطر او عبث».

وقال مسؤول اردني رفيع ان عمان «لا يمكن ان تتنازل حول مسألة القدس، اذ ان ذلك يعني التخلي عن حق عربي لصالح اسرائيل»! زاعما «ان السلطة الفلسطينية لا يمكنها عمليا الاشراف على الاماكن الدينية في المدينة المقدسة»!

وبرر المسؤول نفسه الموقف الاردني بقوله «ان اسرائيل اثبتت انها غير مستعدة للتنازل للفلسطينيين ازاء القدس، بعدما انسحبت الشهر الماضي من مؤتمر الدول المانحة في باريس احتجاجا على ادراج السلطة الفلسطينية مشاريع استثمارية في القدس».

وادعى ان «منظمة التحرير الفلسطينية رضخت للرفض الاسرائيلي واستبعدت القدس من مفاوضاتها الاخيرة مع اسرائيل التي عقدت في اوسلو»!

وقال مصدر رسمي ان قرار الحكومة الاردنية بالتخلي عن رعاية بقية الاماكن المقدسة في الضفة الغربية اعقب «توجيهات اطلقها الملك حسين الذي اعرب عن اسفه ازاء التصريحات والمواقف والقرارات الاخيرة (من قبل السلطة الفلسطينية) حول اوضاع الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والمحاكم الشرعية في الضفة الغربية».

ونقل المصدر نفسه عن الملك حسين انه اشار الى «ظهور محاولات عديدة من بعض مسؤولي السلطة الفلسطينية لافتعال نزاع مع الاردن حول دورها التاريخي المشروع الذي حفظ الوجه العربي الاسلامي للمقدسات في الاراضي المحتلة واظهار الامور على انها تنازع على الصلاحيات والمسؤوليات بما في ذلك تعيين مسؤول عن الاوقاف والمحاكم الشرعية دون تنسيق مع المملكة او حتى مجرد اعلام مسبق»!

وحسب وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فان الاردن يدير ٩٥٠ مسجدا في الضفة الغربية من بينها ١٨٠ في القدس وضواحيها. وهو يدفع رواتب ٢٥٠٠ موظف هناك من بينهم ١٠٠٠ موظف عامل في المدينة المقدسة.

وتكلف [illegible] الاردن ١٧ مليون دولار سنويا من بينها خمسة ملايين مخصصة للقدس. كذلك التزمت عمان بتمويل اعمال المرحلة الثالثة من ترميم المسجد الاقصى، حيث بلغ اجمالي المبالغ التي انفقت حتى الان على عملية الترميم نحو (٣٢) مليون دولار. والى ذلك سيقوم الاردن بتمويل اعمال صيانة وترميم منبر صلاح الدين في المسجد الاقصى التي يتوقع ان تبدأ سنة ١٩٩٥ بكلفة تقديرية تبلغ ثلاثة ملايين دولارا!

حملة اعتقالات في مصر، اثر مقتل سائح الماني ومواطنين مصريين

* اعتداء على قطار بالاسلحة النارية وجرح مواطنين مصريين *

● الغردقة (مصر) - الوكالات - افاد مصدر امني، امس الاربعاء، انه تم توقيف عشرين شخصا في منتجع الغردقة المصري على البحر الاحمر، بعد الاعتداء الذي وقع ليلة الثلاثاء/الاربعاء، واسفر عن سقوط ثلاثة قتلى بينهم سائح الماني (٢٧ عاما).

وكان الاعتداء، الذي يشتبه بان القائمين به من الاصوليين المتطرفين، قد وقع في سوق الخضار في الغردقة. وكانت المنطقة السياحية الواقعة على البحر الاحمر حتى الان خارج المناطق التي يرتكب فيها الاصوليون المتطرفون اعتداءات.

وقتل في الاعتداء مواطنان مصريان ايضا واصيبت والدة احدهما بجروح.

وتشتبه الشرطة بان يكون منفذو الاعتداء من محافظة قنا في الصعيد المصري حيث وقعت، مؤخرا، سلسلة اعتداءات قام بها المتطرفون الاصوليون. وتتناقض الروايات حول عدد المهاجمين.

وكان اخر اعتداء استهدف سياحيا في مصر قد وقع في ٢٦ اب الماضي في الصعيد، وقتل فيه سائح اسباني. واعلنت منظمة «الجماعة الاسلامية» السرية المحظورة مسؤوليتها عنه.

من جهة اخرى اعلنت الشرطة ان مصريين اصيبا، عند منتصف الليلة قبل الماضية، في اعتداء بالسلاح الرشاش على قطار بصعيد مصر ارتكبه مجهولون يشتبه بأنهم من الاصوليين المتطرفين.

واوضحت الشرطة ان مجهولين فتحوا النار حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا حسب التوقيت المحلي على قطار يعمل على خط القاهرة - اسوان لدى مروره في منطقة ملاوي على بعد ٣٠٠ كم الى جنوب القاهرة، مما اسفر عن وقوع جريحين مصريين.

وقد نقل الجريحان الى مستشفى اسيوط جنوبا. وقامت قوات الامن بتمشيط الحقول المحاذية لخط سكك الحديد بحثا عن المهاجمين الذين لاذوا بالفرار.

اليابان تعلن رسميا ترشيحها لعضوية مجلس الامن

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلنت اليابان، فجر امس الاربعاء، حسب توقيتنا المحلي، في نيويورك ترشيحها لدخول مجلس الامن الدولي كعضو دائم، واعربت في الوقت نفسه عن رغبتها في «تسريع» المحادثات من اجل التوصل، في غضون عام، الى اتفاق حول «خطة اصلاحية» لهذه الهيئة الدولية.

وقد اعلن ذلك نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الياباني يوهيي كونو في خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة، واكد فيه ان طوكيو حصلت على دعم «العديد من الدول».

دفتر وقلم من كل مواطن في كفرياسيف الى تلاميذ القطاع

● كفرياسيف – لمراسلنا – سلم وفد من كفرياسيف امس الاول، الثلاثاء، شحنة من المواد القرطاسية الى الجهات المسؤولة في غزة، تبرعا من اهالي كفرياسيف لتلاميذ المدارس في القطاع. وقد تضمنت الشحنة سبعة آلاف دفتر وسبعة آلاف قلم رصاص، واكثر من ألف قلم حبر ومواد مدرسية اخرى.

وتم جمع هذه الشحنة خلال الاسبوعين الاخيرين بناء على نداء موجه من رئيس واعضاء مجلس البلدة المحلي ومن رؤساء لجان اولياء امور التلاميذ في مدارسها الثلاث. وقد تألف الوفد من عضو المجلس اياد الحاج وموظف المجلس يوسف ابو عقل.

وزارة الصحة توصي بالحصول على التطعيم ضد السعال قبل بداية فصل الشتاء

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – توصي وزارة الصحة جميع المواطنين الذين يعانون من امراض مزمنة، من جيل ستة اشهر وما فوق، وجميع المواطنين من جيل ٦٥ عاما واكثر وطواقم الاطباء، والممرضين ان يحصلوا على التطعيم ضد السعال قبل بداية فصل الشتاء، وفي موعد اقصاه نهاية شهر تشرين الثاني.

ويقدم هذا النوع من التطعيم، سنويا، للفئات المذكورة اعلاه تحسبا من اصابتها بالتهابات صدرية ورئوية قوية.

واشار بروفسور رامي مورغ، من مستشفى «هداسا – عين كارم»، الى ان هناك ردود فعل نادرة قد تصيب الشخص بعد التطعيم مثل الانتفاخ او الاحمرار او الحساسية واحيانا ارتفاع في درجة الحرارة. واكد على اهمية عدم الحصول على هذا التطعيم اذا كانت درجة حرارة الشخص عالية او اذا كانت لديه حساسية خاصة، وفي هذه الحالة من المفضل استشارة الطبيب المعالج.

ويشار الى ان اصحاب الحالات المزمنة الصعبة يستطيعون الحصول على التطعيم بعد نهاية شهر تشرين الثاني، مع التأكيد على اهمية الحصول عليه في اقرب وقت ممكن في عيادة صندوق المرضى حيث يعالج.

مطالبة بلدية هرتسليا باعطاء ترخيص لبناء جدار حول مقبرة مسجد سيدنا علي

● الطيبة – لمراسلنا مصطفى الناشف – «بلدية هرتسليا ورئيسها يرفضان، وبحجج واهية، اعطاء ترخيص لبناء جدار حول مقبرة مسجد سيدنا علي» هذا ما قاله رئيس لجنة ترميم المسجد الحاج سليمان مجادلة من باقة الغربية.

ويقول السيد مجادلة ان رئيس البلدية ايلي لنداو يرفض، منذ سنتين، اعطاء الرخصة بحجة ان بناء الجدار سيشوه المناظر الطبيعية حول المسجد، «لقد قال لنا احد المقربين من رئيس البلدية ان رفضه نابع من عدم رغبته في الاعتراف باسلامية المقبرة»!

واضاف السيد مجادلة، ان الطلب جاء بعد ان تعرضت المقبرة والمسجد لعدة اعتداءات، قبل سنتين، حيث القيت قنبلتان بجانب المسجد، والعوامل الطبيعية ونوعية الارض التي عليها القبور تحتم علينا بناء الجدار من اجل المحافظة على حرمة الميت وصيانة القبور».

وذكر السيد مجادلة، الذي يشترك بنفسه باعمال الترميم الواسعة في المسجد بان رئيس بلدية هرتسليا كان قد وعد عددا من رؤساء السلطات المحلية العربية بأن يقدم كل التسهيلات للجنة الترميم، وكان الرؤساء قد اجتمعوا اليه قبل سنتين بعد ان انهارت بعض القبور وتبعثرت العظام فوق الارض.

وكشف ايضا عن ان بلدية هرتسليا تنوي بناء مسرح ومدرج في محيط المسجد، الامر الذي سيمس بمشاعر المسلمين، وطالب السيد مجادلة البلدية بالوفاء بوعدها والكف عن خططها هذه.

وقد نفى مساعد رئيس البلدية اوليفر هذه التهم وقال ان رئيس بلدية ام الفحم ورئيس مجلس كفربرا ومهندس بلدية الطيبة كان من المفروض ان يحضروا الخرائط الهيكلية من اجل الحصول على رخصة بناء، غير انهم لم يفعلوا ذلك. وقال: في حال احضار هذه الخرائط سيصادق عليها رئيس البلدية في الحال، واضاف ان البلدية تشترط ان تكون منسجمة مع المناظر الطبيعية وطبيعة المكان. ونفى ايضا وجود مشاريع لبناء بيوت على اراضي المقبرة. وكشف عن ان البلدية خصصت مساحات واسعة بما في ذلك المقبرة باعتبارها «منطقة خضراء». وعن هوية الموتى في المقبرة قال مساعد رئيس البلدية «نحن لا نناقش في ما اذا قال المسلمون ان الموتى هم مسلمون، فليكن، واذا قال اليهود بان الموتى هم يهود فليكن. ولكنهم لم يقولوا ذلك حتى الان»!

الحكومة تصادق، مرة اخرى، على ارسال قوة شرطة الى هاييتي!

● القدس – لمراسلنا – صادقت الحكومة، امس الاربعاء، مجددا على قرارها السابق ارسال قوة شرطة الى هاييتي للمشاركة في «حفظ الامن» في تلك البلاد.

وكانت المحكمة العليا قد اصدرت امرا احترازيا لوقف عملية الارسال، ونصحت الحكومة باعادة النظر في قرارها.

وخلال جلسة الحكومة وجه وزير الشرطة موشيه شاحل انتقادا الى قضاة المحكمة العليا على قرارهم وقال ان اعتمادهم على مبدأ عدم جواز عمل الشرطة الاسرائيلية في هاييتي، لان القانون الاسرائيلي لا يسري هناك، قد يسري ايضا على الضفة الغربية وقطاع غزة حيث لا يطبق ايضا القانون الاسرائيلي.

كما ابدى وزير القضاء دافيد ليباي تحفظه من قرار المحكمة العليا وقال ان هذا القرار يغلب عليه الطابع السياسي ولا يوجد اي قانون يمنع ارسال متطوعين من الشرطة الى هاييتي!

لاول مرة في الوسط العربي

مراكز تعليمية في المراكز الجماهيرية لمساعدة الطلاب

* شمل قرية ابوسنان ضمن المشروع *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «هناك حاجة لرعاية الطلاب في اللغات والرياضيات والمواضيع التكنولوجية في المدارس. والاهتمام بالموهوبين والمتفوقين علميا وادبيا. وكذلك من هم بحاجة الى رعاية من الطلاب الضعفاء ومتوسطي التحصيل والاخذ بيدهم لكي يزيدوا تحصيلهم العلمي».

هذا ما قاله السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي، فور الاعلان عن شمل قرية ابوسنان ضمن المراكز التعليمية المزمع افتتاحها في المراكز الجماهيرية في القرى العربية قريبا.

واعرب السيد حسن ابريق، مدير المركز الجماهيري في ابو سنان عن ارتياحه للقرار، مشيرا الى انه سيتم في المرحلة الاولى تنظيم دورات مساعدة في اللغات والرياضيات للطلاب المحتاجين.

وتقرر ان يشمل المشروع (١٠) قرى عربية، تتحمل السلطة المحلية (٦٠٪) من تكاليف المشروع، والباقي تتحمل تكاليفه شبكة المراكز الجماهيرية في البلاد.

وقال السيد حسين فارس المسؤول عن تطوير المراكز التعليمية في الوسط العربي ان هذا المشروع هو الاول من نوعه في المراكز الجماهيرية العربية.

● علي هزيمة ●

تصاعد اعمال الاحتجاج بين مستوطني الجولان!

* ضجة عارمة على رسالة الجنرال احتياط بن غال للمستوطنين* بن غال للمعارضين في الجولان: «انتم حمقى وعميان وطرشان وانبياء الكذب والنفاق»*

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ، امس الاربعاء، حوالي ٥٠٠ شخص اضرابا عن الطعام، «تضامنا» مع المضربين عن الطعام في مستوطنة «چملا» في الجولان.

وتجمهر المضربون في المستوطنة المذكورة حيث قام بزيارتهم عدد من اعضاء الكنيست ومن بينهم زعيم حركة «يعود» النائب غونين سيغف الذي وقع على تعهد لتأييد مبادرات النائب افيغدور كهلاني وكتل اليمين لتقييد الحكومة في كل ما يتعلق بالانسحاب من الجولان.

واعلن سيغف ان حركة «يعود» ستنضم لهذه المبادرات، لوضع اكثر ما يمكن من حواجز امام الحكومة، لكي لا ترضخ «للاملاءات» الامريكية بخصوص الجولان والمفاوضات مع سوريا!

وكانت قد ثارت ضجة عارمة، امس الاربعاء، بين اوساط المستوطنين في الجولان ومؤيديهم، بسبب الرسالة التي وجهها اليهم الجنرال احتياط افيغدور بن جال (يانوش) ووصفهم فيها بانهم حمقى وعميان وطرشان ومغفلون، لانهم لم يتأقلموا مع التطورات الحاصلة من اجل السلام مع اعداء الامس.

وكانت صحيفة «معريف» قد نشرت الرسالة المذكورة التي يخاطب فيها مستوطني الجولان بالقول: «لقد تدللتم سنوات عديدة ولا ترون ولا تسمعون ولا تشعرون بالفرصة النادرة والسانحة من اجل الوصول الى اتفاق سلام مع عدو الامس».

ويتابع «يانوش» في رسالته «انتم اسرى شعارات الامس، يا انبياء الكذب والنفاق، يا عمال الاعمال الغريبة والشاذة، يا مثيري النزاعات والفتن».

كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم تطالب بايجاد حل مناسب لطلاب من الصف العاشر

* ٣٥ طالبا فصلوا من المدرسة الثانوية بسبب رسوبهم في ٦ مواضيع ! *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بعث، امس الاربعاء، رئيس كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم السيد احمد سعيد جبارين برسالة الى الشيخ رائد صلاح رئيس البلدية، طالبه فيها بالعمل لايجاد حل لعدد من طلاب الصف العاشر الذين فصلوا من المدرسة الثانوية الشاملة في المدينة بسبب فشلهم او رسوبهم في ٦ مواضيع دراسية او اكثر.

وجاء في رسالة ممثل الجبهة: «حتى هذا اليوم ما زال هؤلاء الطلاب خارج نطاق المدرسة ولم يجدوا اي اطار بديل لهم سوى التسكع في الشوارع او العمل في مطاعم تل ابيب وما شابه ذلك او حتى الانحراف الى طريق المخدرات التي لا يقبلها اي احد منا».

وهددت الرسالة بالتوجه للقضاء ضد وزير المعارف ومفتش المعارف في المنطقة وضد بلدية ام الفحم في حالة عدم استجابتهم لهذا الطلب الانساني والعادل. ومن جهة اخرى صرح مدير المدرسة الثانوية الاستاذ مصطفى ابراهيم محاجنة لـ «الاتحاد»:

«ان هؤلاء الطلاب والبالغ عددهم ٣٥ طالبا فصلوا بعد ان انهوا الصف العاشر في السنة الماضية (٩٣/٩٤) وبسبب رسوبهم في ٦ مواضيع دراسية، واحيانا اكثر، بالاضافة الى سلوكهم غير المرضي. ومن جهتنا لقد توجهنا الى السيد عبد الكريم خديجة، مدير المعارف العربية، لايجاد حل لهؤلاء الطلاب والعمل على مساعدتهم في اطار مناسب لهم ونحن ما زلنا في انتظار رده على طلبنا»، واضاف محاجنة: «ان قانون التعليم الالزامي لا يسري على هؤلاء الطلاب، خاصة وانهم انهوا الصف العاشر».



● الشيخ رائد صلاح ●

في اسوأ كارثة بحرية

● تتمة من صفحة ١ ●

الاستغاثة»، واضاف ان «العاصفة بدت بعد ثلاث ساعات على غرق السفينة وبلغت سرعة الرياح (٢٥) مترا في الثانية».

واعلن المسؤول عن النقل البحري في شركة «ايستلاين» التي تملكها الدولة الاستونية وشركة نقل بحرية سويدية «كارل غوستاف ايكرهايم» صباح امس ان السفينة التي يبلغ طولها (١٧٠) مترا والمبنية في (١٩٨٠) كانت «في حالة جيدة جدا».

واضاف ان «السفينة خضعت للمراقبة عدة مرات مؤخرا ولم يتبين فيها اي خلل. واخر عملية مراقبة لها جرت في (٢) آذار ١٩٩٤».

وتبلغ حمولة هذه السفينة التي كانت تدعى سابقا «فايكنغ سالي» (١٥٥٦٦) طنا ويمكنها ان تحمل (٢٠٠٠) راكب و(٤٦٠) سيارة وقد بنيت في بابينبورغ في المانيا عام (١٩٨٠).

ووضعت شركة «ايستلاين» هذه السفينة الوحيدة لديها في الخدمة في شباط (١٩٩٣) وقد نقلت منذ بداية هذه السنة ما يقارب (١٦٨) الف راكب بين استونيا والسويد.

كلمة الاتحاد

تهديدات رابين!

☐ حكومة رابين تعيش ازمة لا تحسد عليها.

فمن جهة، يهدد ستة نواب من العمل بالتمرد على القرار الاجماعي لحزب العمل والائتلاف، وتقييد رابين ومنعه من اية امكانية لتحقيق سلام حقيقي وعادل مع سوريا. وسيجتمع بهم اليوم على امل التفاهم معهم ومنع خطوتهم لتعزيز قانون ضم الجولان.

ومن جهة ثانية تطالبه «شاس» بالموافقة على شروطها للاكراه الديني، حتى تنضم الى الائتلاف. بينما يعارض رفيقه في الحزب، وزير القضاء ليبائي، وشركاؤه في الائتلاف، ووزراء ونواب «ميرتس» وكذلك مساندوه في الجسم المانع، نواب الجبهة بالاساس، ذلك الاكراه ويطالبون «شاس» بالتنازل ولو عن بعض شروطها غير المحتملة.

ولم يفلح رابين في ايجاد حل هادىء معقول للمشكلة، ولذلك لجأ امس الى التهديد.. ولكن تهديده وجه الى انصار السلام في موضوع «شاس» والى كل شركائه في موضوع السلام مع سوريا. فقال انه في حالة عدم دخول «شاس» واصرار النواب الستة على تعزيز قانون الجولان، سيطلب يوم الاثنين القادم التصويت بمنح الثقة لحكومته. وبهذا وضع الفرقاء امام احد خيارين: اما التنازل كل عن موقفه واما تهديد الائتلاف الحكومي والمسيرة السلمية بالخطر.

ليس هناك شك في ان دخول «شاس» الائتلاف الحكومي سيقويه وان قضية السلام هي القضية الاهم وفي سبيل دعمها لا بأس من تنازلات عن امور ليست مبدئية في القضايا الاجتماعية. ولكن.. هل هناك اي ضمان لأن تقف حركة «شاس» بكل قوتها مع عملية السلام، بما في ذلك الموافقة على الانسحاب التام من الجولان ومن بقية الاراضي العربية المحتلة؟! هل يستطيع رابين ان يأخذ تعهدا صادقا وخطيا من «شاس» بهذا الخصوص؟! الا يستطيع ان يطالب «شاس» بأن تكون التنازلات متبادلة في شروطها الاكراهية؟!

(«الاتحــــاد»)

القرار الاردني خطوة هامة في الاتجاه الصحيح
الاوقاف اوقافنا.. وكذا القدس

● بقلم: عفيف سالم ●



● اعتبرت القوى الوطنية الفلسطينية بشتى اتجاهاتها قرار الحكومة الاردنية بفك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية في العام ١٩٨٨، احد انجازات الانتفاضة وخطوة لتعميق الشخصية الوطنية الفلسطينية وتثبيتا لقرارها المستقل. الا ان ذاك القرار ابقى على الارتباط بين الاردن وبين دائرة الاوقاف والمؤسسات الدينية سواء في القدس ام في الضفة الغربية المحتلة. ووجدت حكومة اسرائيل بهذا الواقع منفذا للمناورة ولتعكير العلاقات القائمة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وبين المملكة الاردنية. واتضح هذا الامر في اول لقاء علني عقد في البيت الابيض وبرعاية الرئيس كلينتون بين رئيس الحكومة اسحق رابين وبين الملك حسين، في اواخر تموز الماضي. فقد اعترفت اسرائيل لدى توقيعها على الاتفاق مع الاردن، والذي يعرف باسم «اعلان واشنطن»، «بدور هذا البلد التاريخي في رعاية المقدسات الاسلامية في القدس».

وقد اثار هذا الاعلان في حينه غضب السلطة الوطنية الفلسطينية وذلك على الرغم من ان الاردن اعلن بأنه يعترف بأن القدس هي جزء من الارض الفلسطينية المحتلة وانها عاصمة الدولة الوطنية الفلسطينية العتيدة. وذهب بعض المحللين السياسيين الى القول ان البند الخاص بدور الاردن التاريخي في رعاية المقدسات في القدس لم يكن موجها ضد السلطة الفلسطينية، بل كان موجها في الاساس ضد الملك فهد، ملك السعودية، الذي حاول في اثناء تنفيذ مشروع ترميم قبة المسجد الاقصى اضعاف موقف وموقع الاردن من ناحية والى عدم اكتفاء الملك السعودي بلقب «خادم الحرمين الشريفين»..

ومهما يكن من امر تلك الاحداث، الا ان قرار الحكومة الاردنية يوم امس، الاربعاء، حول فك الارتباط القانوني والاداري بدائرة الاوقاف والمقدسات في الضفة الغربية اثار الارتياح لدى الاغلبية الساحقة من ابناء الشعب الفلسطيني، ورأت فيه تعزيزا لمواقع ونفوذ السلطة الفلسطينية. وذلك على الرغم من استثناء القدس ومقدساتها من هذا القرار. هذا الاستثناء الذي سوغته الحكومة الاردنية بقولها: «ان اسرائيل ترفض بحث موضوع القدس الا في شهر ايار من العام ١٩٩٦. وان اسرائيل افشلت مؤتمر الدول المانحة الذي كان مقررا عقده في باريس لأن السلطة الفلسطينية طرحت مشاريع اقتصادية وانمائية تتعلق بالقدس»..

واضاف بيان الحكومة الاردنية «ان هذا الاستثناء لا يعني رفض الاردن للسيادة الفلسطينية على المدينة، بل جاء حفاظا على عروبة القدس وعلى سلامة مقدساتها وافشالا لمخططات اسرائيل».. ويبدو ان ترحيب السلطة الفلسطينية بالقرار، بما حوى من استثناء، جاء لافشال مخطط اسرائيلي اخر، بدأت اجهزة الاعلام الاسرائيلية في الترويج له.

فقد اعدت اجهزة الاعلام الاسرائيلية، امس، ان هذا القرار الاردني الجديد يهدف الى الاثقال على السلطة الفلسطينية، والتي تعاني من ازمة اقتصادية، فاذا ما كانت هذه السلطة تعاني من اشكالية ضمان او توفير الرواتب لاجهزة الحكم الذاتي، فكيف ستتمكن من دفع رواتب حوالي الفي موظف وعامل في دائرة الاوقاف؟! وكيف ستضمن صيانة المساجد البالغ عددها حوالي ثمانمئة مسجد؟! وكل هذه الامور تكلف ما يقارب الـ ١٢ مليون دولار سنويا.

ومن ناحية اخرى ادعت بعض الاوساط الصحفية ان السلطة الفلسطينية ضغطت على العاملين في الاوقاف، الامر الذي اغضب الاردن ودفعه لاتخاذ مثل هذا القرار.

يقينا ان حكام اسرائيل سيستمرون في تنفيذ مخطط اختراق التضامن العربي والاصطياد في المياه العكرة وذلك للتسويف والمماطلة في نقل باقي الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية. وهذا الامر بحد ذاته عليه ان ينبه كل الاطراف العربية الى ضرورة سد مثل هذه الثغرات والمنافذ امام حكام اسرائيل. وهذه المهمة العاجلة والهامة يمكن تنفيذها اذا ما اتخذت الاطراف العربية والمعنية الخطوات التالية:

اولا – ضمان الدعم المادي والمعنوي للسلطة الفلسطينية لتعميق مواقعها في المناطق الفلسطينية المحررة منها والمحتلة ومن اجل احداث التطور المطلوب في مستوى الحياة والدمقراطية.

ثانيا – ان تقوم الدول العربية بالضغط على الدول المانحة للاسراع في تقديم ودفع ما تعهدت به.

ثالثا – دفع حكام اسرائيل، وبكل الطرق المتاحة، الى تسريع عملية نقل الصلاحيات كاملة الى السلطة الفلسطينية وكذا انسحابها التام من باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة.

رابعا – العمل على التسريع في الحل النهائي للقضية الفلسطينية بما فيها القدس.

ويقيننا ان مثل هذه الخطوات المنسقة والمتفق عليها عربيا من شأنها ان تفشل المخططات الاسرائيلية القاضية بالاحتفاظ بالقدس عاصمة ابدية موحدة للشعب اليهودي.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

* «الاتحاد» في المناطق *

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٦.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١١٢٤٣١/٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٦.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٩٩٢١٥٩/٩.

■ مكتب الطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٦.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

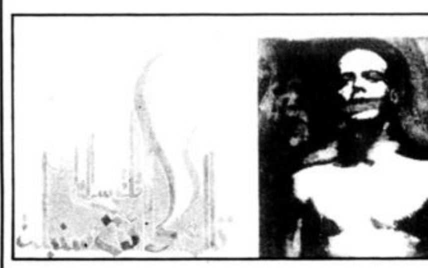
الطيور المهاجرة كادت ان تسبب كارثة في مطار اللد!

● تل ابيب - لمراسلنا - كادت ان تقع كارثة في مطار اللد (بن غريون)، صباح امس الاربعاء، بعد ان اصطدمت طائرة بوينغ ٤٤٧ تابعة لشركة «ال - عال»، بسرب طيور مهاجرة، وذلك بعد اقلاع الطائرة بفترة قصيرة، وكانت ما زالت محلقة في سماء تل ابيب.

وادى الاصطدام الى دخول بعض الطيور الى المحرك الثالث للطائرة ذات اربعة المحركات، واشتعلت النار في المحرك، ونجح قائد الطائرة في الهبوط بسلام في المطار.

وقال الطيار انه كان من الممكن ان تتحطم الطائرة، فسرب الطيور كان كبيرا جدا حتى انه ظهر على شاشات الرادار.

افتتاح معرض «اسرائيليون - فلسطينيون» في باريس من اعمال شعراء وفنانين تشكيليين اسرائيليين وفلسطينيين



● حيفا - لمراسل خاص - يعرض في العاصمة الفرنسية، باريس، في «مركز الفوتوغرافيا» المعرض الاول من نوعه تحت عنوان «اسرائيليون - فلسطينيون». وهو مكون من معرض لصور/لوحات فوتوغرافية - فنية لخمسة مصورين/فنانين اسرائيليين وفلسطينيين. بالاضافة الى ٢٥ لوحة للفنان التشكيلي احمد الداري، الذي يعيش في باريس، وهي لوحات كاليغرافية مأخوذة عن ابيات شعرية لخمس شعراء فلسطينيين. لكل شاعر - شاعرة ٥ لوحات.

اما الاسماء المشاركة من المصورين/الفنانين فهي: موريل دريلر ومورييل حزبون وايريس كاتس - برغمان وشموئيل ليبكين ويارون روزنير.

واعمال الشعراء: محمود درويش وفدوى طوقان وسهام داوود ومحمد حمزة غنايم وانطون شماس. حيث انتج الفنان احمد الداري ٢٥ لوحة من نصوص لهم.

وسيصدر المركز قريبا، وبمشاركة دار النشر «اديفرا» الفرنسية ديوان/ كاتالوج فخم يضم جميع الاعمال الفنية والشعرية للمشتركين اعلاه. وسيقوم بالتقديم له الروائيان عاموس عوز واميل حبيبي.

واللوحة اليمنى اعلاه لموريل دريلر واليسرى لاحمد الداري عن قصيدة لسهام داوود.

بتهمة الاختلاس :

بدء محاكمة رئيس الوكالة اليهودية السابق سمحا دينتس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، امس الاربعاء في القدس، محاكمة رئيس ادارة الوكالة اليهودية السابق سمحا دينتس، وادعى ممثل النيابة في بداية المحاكمة ان دينتس «لم يخدع الوكالة فقط انما الجمهور ايضا».

ووفق لائحة الاتهام، استخدم دينتس صلاحياته وبطاقات اعتماد الوكالة اليهودية للقيام بعمليات شراء شخصية خلال تنقلاته في الخارج. وبذلك اساء للائتمان.

وقال دينتس قبل الدخول الى قاعة المحكمة انه متفائل. وهذا هو القانون الاسرائيلي وكل ما لديه قوله سيقوله فقط في المحكمة.

برعاية وحضور وزير الثقافة الفلسطيني ورئيس بلدية الناصرة

اليوم، انطلاق فعاليات مهرجان المسرح والفنون في ا...

● فرق المتطوعين وعمال البلدية عملوا حتى ساعة متأخرة في تجهيز مواقع المهرجان ● (١٠) خ... الدمى واعضاء فرق الدبكة البلدية والشبيبة الشيوعية في المسيرة الكرنڤالية الافتتاحية ● الامس... مكرسة لذكرى الفقيد الكبير توفيق زيّاد ●

● الناصرة - خاص بـ «الاتحاد» - تنطلق، اليوم الخميس، فعاليات مهرجان الناصرة للمسرح والفنون التي تستمر حتى مساء يوم الاحد القادم (١٩٩٤/١٠/٢). وفي يوم الاثنين (٨,٣٠ مساء) يستضيف المهرجان مسرح «هبيما» من تل ابيب في عرض خاص لمسرحية «الصبية والموت» للكاتب التشيلي اريئيل دورفمان.

وجاءنا من ادارة المهرجان ان الاستعدادات لاستقبال آلاف الزوار الذين سيؤمون الناصرة قد استكملت في جميع مواقع المهرجان الموزعة بين ساحة جمعية الشبان المسيحية والمركز الثقافي البلدي وساحة المدرسة الثانوية البلدية. وقد عملت في تجهيز هذه المواقع فرق عديدة من المتطوعين والمتطوعات بالاضافة الى عمال بلدية الناصرة وطواقم المهرجان المختلفة.

وعقدت ادارة المهرجان، الليلة قبل الماضية، اجتماعا خاصا وضعت فيه اللمسات الاخيرة على الخطة التنظيمية لتسيير المهرجان واستقبال الضيوف وتأمين جميع المتطلبات التي يحتاجها الزوار وممثلو وسائل الاعلام.

● برنامج الافتتاح ●

● مسيرة «عرس العرائس» - يفتتح المهرجان بمسيرة كرنڤالية تحت اسم «عرس العرائس» تبدأ سيرها في الساعة الثالثة بعد الظهر من شارع الكازانوڤا (قرب مطبعة الحكيم) وتستمر حتى جمعية الشبان المسيحية (الموقع المركزي للمهرجان). وتتخلل المسيرة وقفة مع الدبيكة في الساحة المحاذية لفندق الجليل.

وتتصدر المسيرة، التي صممها واشرف على تنفيذها الفنان راضي شحادة ومسرح «السيرة»، مسيرة خيول وتليها مئتا دمية نسائية ورجالية مستوحاة من شخصيات العرس الفلسطيني يحملها شبان وشابات النوادي البلدية التالية: نادي المجد، نادي الحي الغربي، نادي بير ابو الجيش، نادي الشيكون، نادي الشرق، بالاضافة الى اعضاء فرقة «الايدي الصغيرة».

ويسير خلف الدمى اعضاء فرق الدبكة البلدية بملابسهم التقليدية وخلفهم سيارة مسرح «جبينة» في حيفا وفرق الشبيبة الشيوعية ثم الضيوف والمعازيم. وسترافق المسيرة سيارات مع ابواق.

● حفل الافتتاح الرسمي - يقام حفل الافتتاح الرسمي للمهرجان في الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي برعاية وحضور ضيف الناصرة والمهرجان وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، السيد ياسر عبد ربه ورئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي ومدير المعهد الدولي لمسرح البحر المتوسط، الناقد الاسباني خوسيه مونليون.

ويترأس الحفل الكاتب انطوان شلحت، عضو ادارة المهرجان. وتقدم خلاله الكلمات والتحيات التالية:

* تحية ادارة المهرجان - يقدمها المخرج رياض مصاروة، المدير العام والمخرج اديب جهشان، المدير الفني للعروض المسرحية * كلمة بلدية الناصرة - يقدمها نائب رئيس البلد... الثقافة العربية - ... خوري، مدير الدا... سميح القاسم، ر... للكتاب العرب ... المشاركين في ا... الفنان راضي شحا...

● «توفيـ...

القلب...

● تقام ا... للمهرجان الساعة...

في اسرائيل ١٠٠ الف مريض بالسرطان، بينهم ٦٠٠ مر...

☐ جمعية مكافحة السرطان تقيم مخيما في الناصرة لمرضى السرطان وعائلاتهم، باشتراك ١١٠ عائلات، ١٢ عائلة منها عربية ☐ بعض...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - هناك ١٠٠ الف مريض بالسرطان في البلاد، وفي كل سنة تكشف ١١ الفا وستمئة حالة جديدة، ٦٠٠ منها في الوسط العربي، منهم ٢٤١ امرأة عربية.

هذا ما اعلنته، مديرة عام جمعية مكافحة السرطان، ميري زيف، في حديثها مع «الاتحاد»، امس الاربعاء، بعد الانتهاء من المخيم الخاص الذي اقامته الجمعية لمدة اربعة ايام لمرضى السرطان وعائلاتهم في «حدائق الناصرة» (شيرنتساك سابقا) في المدينة.

وهذا المخيم هو الثامن على التوالي، وتقيمه الجمعية سنويا، مقابل مبلغ رمزي، ويشترك فيه جميع افراد عائلة المريض. وتقول مركزة المخيم، ليفانا كوهن: «ان الهدف من المخيم، مساعدة مريض السرطان على الخروج من ضائقته وكذلك جميع افراد عائلته، الذين هم ايضا يعيشون نفسية سيئة بسبب الوضع الصحي للمريض، وقد حاولنا ان تكون ايام المخيم مليئة بالبرامج الترفيهية والمثقفة التي تلائم جميع المشاركين».

وقد شاركت في المخيم ١١٠ عائلات بينها ١٢ عائلة عربية، وهناك عشرة مرضى كان من المفروض ان يشاركوا الا ان الوضع الصحي السيء الذي الم بهم، اضطر اهلهم الى نقلهم الى المستشفى للعلاج.

احدى العائلات العربية، حضرت من اكسيفة في النقب، مؤلفة من اربعة اولاد والوا... العائلة السيد نا... عاما) لـ «الاتحاد... قبول الدعوة للمشا... لانه منذ ستة اش... مرض السرطان ... (٤.٥ سنة) وا... نفسية صعبة جدا، ... هذا البرنامج، ... البيت، فان ذلك ... نفسية محمد وو... العائلة».

ويضيف الو... علاج مكثف لمدة ... الاطباء بان وضعه... ولكن هناك خوفا ...

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ١٩٩٤/٧٩

شروط الدفع: كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤلية السلطة المحلية المعلنة

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

مناقصات مركز السلطة المحلية م.ض

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	تفاصيل اضافية التلفون - العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
باقة الغربية	٩٤/٧	٧٠٠	مدرسة ابن خلدون - مرحلة «ب» جولة مقاولين بتاريخ ١٠/٦ الساعة ١٢ ظهرا من المجلس	٩٤/١٠/١٦	٠٦/٣٨١٢٢٣-٤	جلال ابو طعمة
البعينة-النجيدات	٩٤/٦	٥٠٠	شراء مواسير مياه بقطر ٥٠١٠ - ٨	٩٤/١٠/١٠	٠٦/٧٣٠٠٧٨	صالح سليمان
المغار	٩٤/٢٧٧	٧٠٠	في اطار الادارة القطرية للمياه والمجاري وحدة تطوير تنفيذ مشاريع مجال هندسة المجاري تنفيذ محطة ضخ المجاري وجهاز تفريغ من مكان التجميع في المغار. جولة مقاولين بتاريخ ١٠/٥ الساعة العاشرة صباحا من المجلس	٩٤/١٠/١٢	٠٦/٧٨٦٣٩٣	اسعد عرايدة

وظائف شاغرة في مركز السلطة المحلية م.ض

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	تفاصيل اضافية التلفون - العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
كابول	٩٤/٣	-	مطلوب/ة عامل/ة للمخازن	٩٤/١٠/٦	٠٤/٩٤٦٣٩٦	محمد سعيد ريان
كفرمندا	٩٤	-	مطلوب مرشد تربوي في النادي المنزلي وظيفة كاملة مطلوبة مرشدة تربوية في النادي المنزلي - وظيفة كاملة	٩٤/٩/٣٠	٠٤/٨٦٤٧١٠	عبد الحليم طه
عبلين	٩٤	-	مطلوب مركز للتربية البدنية - وظيفة كاملة	٩٤/١٠/٨	سكرتير المجلس	صالح سليم

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.





...ح والفنون في الناصرة

...مواقع المهرجان ● (١٠) خيول ومئات ...كرنفالية الافتتاحية ● الامسية الاولى



...السابعة والنصف مساء في ...ركز الثقافي البلدي برعاية ...ضيف الناصرة والمهرجان وزير ...والاعلام الفلسطيني، السيد ...بد ربه ورئيس البلدية، ...رامز جرايسي ومدير المعهد ...لمسرح البحر المتوسط، الناقد ...خوسيه مونليون.

...أس الحفل الكاتب انطوان ...عضو ادارة المهرجان. وتقدم ...كلمات والتحيات التالية:

...عية ادارة المهرجان – يقدمها ...ياض مصاروة، المدير العام ...اديب جهشان، المدير الفني ... المسرحية * كلمة بلدية الناصرة – يقدمها السيد سهيل دياب، نائب رئيس البلدية * كلمة دائرة الثقافة العربية – يقدمها السيد موفق خوري، مدير الدائرة * تحية الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب * تحية الفنانين المشاركين في المهرجان – يقدمها الفنان راضي شحادة.

● «توفيق زيّاد في القلب» ●

● تقام الامسية الافتتاحية للمهرجان الساعة الثامنة مساء في ساحة المدرسة الثانوية البلدية تحت عنوان «توفيق زيّاد في القلب». وستشهد العرض الاول لأكبر انتاج مسرحي وغنائي حول شخصية المناضل والمبدع الكبير توفيق زيّاد اعده المخرج رياض مصاروة خصيصا للمهرجان وباشتراك اكثر من (٤٠) فنانا وفنانة (اعضاء جوقتي «يعاد» و«عود الندّ») والممثلين اميل روك ومنصور اشقر وطارق قبطي وكرمة زعبي وسمر قدحة.

وسيحيي الامسية وجمهور المهرجان وزير الثقافة الفلسطيني ورئيس بلدية الناصرة.

...طان، ...٦٠٠ مريض في الوسط العربي

...اك ١١٠ عائلات، ١٢ عائلة منها عربية ☐ بعض العائلات العربية رفضت المشاركة في المخيم، خجلا!! ☐

... الذين هم ايضا يعيشون ...سيئة بسبب الوضع الصحي ... وقد حاولنا ان تكون ايام ...مليئة بالبرامج الترفيهية ...التي تلائم جميع المشاركين».

... شاركت في المخيم ١١٠ ...بينها ١٢ عائلة عربية، وهناك ...رضى كان من المفروض ان ... الا ان الوضع الصحي السيء ...بهم، اضطر اهلهم الى نقلهم ...شفى للعلاج.

...ى العائلات العربية، حضرت ...يفة في النقب، مؤلفة من اربعة اولاد والوالدين. ويقول رب العائلة السيد نايف العمور (٣٢ عاما) لـ «الاتحاد»: «لم نتردد في قبول الدعوة للمشاركة في هذا المخيم، لانه منذ ستة اشهر، حيث اكتشف مرض السرطان عند ابني محمد (٤.٥ سنة) والعائلة تعيش في نفسية صعبة جدا، وبحاجة ماسة لمثل هذا البرنامج، ولمجرد الخروج من البيت، فان ذلك سيساعد على تغيير نفسية محمد ووالدته وجميع افراد العائلة».

ويضيف الوالد: «اليوم وبعد علاج مكثف لمدة خمسة اشهر طمأننا الاطباء بان وضعه الصحي في تحسن ولكن هناك خوفا من ظهور المرض مرة اخرى، ولذلك نبقى طوال الفترة في علاج مستمر في المستشفى وتجرى له جميع الفحوصات والصور اللازمة».

وتشير الاحصائيات لدى جمعية مكافحة السرطان الى ان هناك ٤٢ مريضا بالسرطان في الوسط العربي من الذكور تحت جيل ٢٠ عاما و٢٩ فتاة من نفس الجيل.

واشارت السيدة ميري زيف، ان هناك عددا من العائلات العربية رفضت المشاركة في المخيم خجلا من ان تكشف ان ابنها يعاني من مرض السرطان، علما بان معظم المرضى المشاركين في المخيم هناك احتمال كبير جدا لشفائهم التام من هذا المرض كما يؤكد الاطباء.

نشاطات في كفركنا لمكافحة المخدرات



● في الصورة، فوزي شعبان يوزع المواد على الشباب – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة قسم مكافحة المخدرات ومجلس كفركنا المحلي وبالتنسيق مع جمعية الهلال لمكافحة المخدرات في سخنين، جرت عدة نشاطات وفعاليات في المدارس والمركز الجماهيري، قدمت فيها المحاضرات ووزعت المواد الارشادية حول اخطار المخدرات وضرورة نبذها.

ووزعت في مهرجان رياضي اقيم في القرية مئات النشرات والمواد الارشادية للابتعاد عن المخدرات ونبذها.

وتحدث نشيط مكافحة المخدرات في الوسط العربي، فوزي شعبان، عن خطورة الادمان على السموم.

وردة لكل مسن.. بمناسبة اليوم العالمي



(في الصورة – افراد الطاقم مع مسنتين – صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام طاقم شركة «حنان» للخدمات البيتية للمسنين، وعلى شرف اسبوع المسن الذي يختتم يوم ١/١٠/٩٤، بزيارة المسنين في مستشفيات الناصرة الثلاثة، الافرنسي والانجليزي والنمساوي وملجأ العجزة في المدينة.

ووزع الطاقم الورود على جميع المسنين والطاقم الطبي، الامر الذي لقي استحسان المسنين.

وضم الطاقم مدير الشركة السيد حسن دغيم والعمال الاجتماعيين في الشركة، سامية يحيى ونائل بطو وفاتنة عبيد ورائدة خلايلة.

...لنص الكامل لكل مناقصة ...لعنية. مستندات وتفاصيل ...ملية حسب اللوائح. النص

...قية ...عنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
٣/٦.	جلال ابو طعمة
٦.	صالح سليمان
٦.	اسعد عرايدة

...ية ...نوان	اسم رئيس السلطة المحلية
.	محمد سعيد ريان
.	عبد الحليم طه
.	صالح سليم

...شركة الاقتصادية ...ات المحلية م.ض.

٣. حالات الوفاة اثناء الاحتجاز:

وردت الى منظمة العفو الدولية انباء وقوع عدد كبير من حالات الوفاة في الحجز، ويبدو انها نتيجة للتعذيب، وفيما يلي حالتان من هذا القبيل:

في اعقاب اول اضراب عن الطعام بمخيم ارطاوية في آب ١٩٩١، القي القبض على خمسة لاجئين واتهموا ببث الفتنة وتحريض اللاجئين على الاضراب عن الطعام. وكان منهم محمد خضير مبارك طعمة، وهو شاب في الحادية والثلاثين. وقد اقتيد خارج «وحدة الطوارئ» وجرد من ثيابه وضرب على جميع انحاء جسمه. ويقول اللاجئون الآخرون الذين حُبسوا معه انه اعرب عن احتجاجه قائلا: «الحرية او الموت». وعقابا على هذا خاط المحققون شفتيه، وارغموه عندئذ على الزحف على بطنه ويداه مقيدتان خلف ظهره، وفي نفس الوقت ظلوا يضربونه بالاسلاك لمدة تزيد على ساعتين. ونتيجة لذلك، عجز محمد طعمة عن الحركة، فجره الحراس وادخلوه الى احدى الخيام.

وقال احد اللاجئين الخمسة الذين احتجزوا معه لمنظمة العفو الدولية:

«عندما أتى الليل، اخذ محمد يصرخ كل خمس دقائق «اريد سيارة اسعاف»، وحدث ان أغشي عليّ، وعندما افقتُ، وجدت محمدا قد كف عن الصياح، فتحسست نبضه، فوجدت جلده باردا، فقلت للآخرين إنه مات.. وسرعان ما أتى نحو ٣٠ جنديا.. ومعهم الملازم (...)، الذي كان يباشر تعذيبنا، وركل الملازم محمدا ليتأكد من موته. ثم تناول عصا مكهربة وصعق بها محمدا في مختلف اجزاء جسمه سبع او ثماني مرات. وعند ذلك اشعل سيجارة واطفأها في بطنه».

كما ارغم شخص آخر من هذه المجموعة يدعى حسين جواد على العودة الى العراق، وما زال مصيره ومكانه منذ ذلك الحين مجهولين.

وفي ليلة ١٨ نيسان ١٩٩٣، كان حسين الجيزاني، وهو شاب في نحو الخامسة والثلاثين تقريبا، موجودا في المجمع ٥ بمخيم رفحاء. ويبدو انه أحسَّ بوعكة، وخرج يلتمس مساعدة طبية. ورأته دورية تابعة للجيش، واوقفته لأنه خرق حظر التجول الذي كان مفروضا على المخيم منذ ٩ آذار ١٩٩٣، فأخرج حسين الجيزاني بطاقة هويته، وشرح سبب خروجه. ولكن يقال ان الجنود اوسعوه ضربا، وانه توفي من جراء ذلك الضرب المبرح في نفس الليلة.

وشهد ١٥ شخصا من سكان المجمع ٥ واقعة الضرب، فعاد الجنود بعدها وقبضوا على شهود العيان الخمسة عشر جميعا. ويزعم انهم قد تعرضوا لمعاملة سيئة لحملهم على توقيع بيان يفيد بأن حسين الجيزاني توفي نتيجة لاصابته بنوبة قلبية. وكان من بين الموقعين على هذا البيان عارف محمود العبودي، الذي اعيد توطينه منذ ذلك الحين في الولايات المتحدة الامريكية.

ووفقا للمعلومات المتاحة لمنظمة العفو الدولية لم تقم اية سلطة قضائية مستقلة بالتحقيق في انباء التعذيب او وفاة المحتجزين. والواقع ان الأدلة المتوفرة تظهر ان الحكومة قد غضّت بصرها عن التعذيب وسوء المعاملة وسمحت بحدوث ذلك دون ان تعاقب الجناة على افعالهم، كما تنص قوانين الأمم المتحدة.

٤. الجلد:

ان عقوبة الجلد القضائية تستخدم على نطاق واسع في المخيم، فهي تطبق على مجموعة واسعة من الجرائم منها الزنا، وتناول المشروبات الكحولية. ويحاكم اللاجئون المتهمون بجرائم عقوبتها الجلد امام قاض من قضاة محاكم الشريعة الاسلامية يزور المخيم بانتظام. ويمثل الافراد امام القاضي دون محام، وفي معظم الأحوال يدان المتهم دون الحاجة الى دليل اثبات سوى «اعتراف» موقع منه انتزع بالاكراه.

ويتم الجلد بعصا طويلة من الخيزران او بسوط، وعادة ما يكون التنفيذ علنا بعد صلاة الجمعة. وقد ورد الى منظمة العفو الدولية ان الضحايا يجبرون في كثير من الأحيان على خلع قمصانهم قبل الجلد. ومنهم عماد هاشم الذي جلد بسبب جريمة غير محددة، وقد ضرب على ظهره العاري، وتظهر آثار الجلد مدى الأذى الذي يمكن ان يصيب البدن من جرائه. ووفقا للأقوال التي ادلى بها الشهود الى منظمة العفو الدولية، فان المتهمين بجرائم عقوبتها الجلد يتعرضون في كثير من الأحيان الى الضرب في اثناء استجوابهم، بغرض انتزاع «الاعترافات» منهم. ويبدو ان الكثيرين منهم يفضلون توقيع «اعترافات» على الفور بدلا من المخاطرة بالتعرض للضرب اولا ثم الجلد فيما بعد.

وفي ٢٣ تموز ١٩٩٢ القي القبض في مخيم رفحاء على اربعة لاجئين من الديوانية بتهم تتعلق بتعاطي المشروبات الكحولية. فقد اتهم مدرس يدعى عباس علي محوي بمجالسة مجموعة من الرجال كانوا يتعاطون مشروبات كحولية، وادين بتلك التهمة. وحكم عليه بالسجن ٧٣ يوما وبالجلد ٨٠ جلدة. اما علي صباح ورد، وهو رجل متزوج وأب لطفلين، فقد اتهم بصناعة مشروبات كحولية وادين بذلك، وحكم عليه بالسجن سنتين و ٤٠٠ جلدة. ولكن تم الافراج عنه في ايار ١٩٩٣، في اطار عفو عام. واتهم موسيقي يدعى محمد مسيرع حسن، بتعاطي المشروبات الكحولية وادين بتلك التهمة، وحكم عليه بالسجن ستة اشهر و ٣٠٠ جلدة. واتهم هادي ناصر حسين بتعاطي المشروبات الكحولية وبيعها، وادين بهذه التهمة، وحكم عليه بالجلد ٣٠٠ جلدة. وقيل ان احكام الجلد قد نفذت في الرجال الاربعة كاملة حسب الاعداد المحددة في منطوق الحكم، وانهم جميعا باستثناء علي صباح ورد، قد استوفوا احكام السجن الصادرة بحقهم.

اعمال القتل في مخيم ارطاوية:

في آب ١٩٩١ قتل ما بين اثنين وخمسة من اللاجئين في مخيم ارطاوية، ففي صباح ٢٩ اب ورد ان لاجئا من سكان الوحدة ٧ بالمجمع ٣ قد شعر بتوعك عقب مباراة كرة قدم، وكان يعاني من مرض القلب منذ وقت سابق، فذهب لاستشارة طبيب في المجمع، ويُزعم ان الطبيب لم يعطه علاجا مناسبا، فنشب شجار بين الرجلين. ويبدو ان الطبيب ابلغ سلطات المخيم بالواقعة. واستمر اللاجئون في الوحدة ٧ يطالبون بتقديم علاج طبي لزميلهم حتى الساعات الأولى من المساء، وعندها دخل ملازم اول وجنديان الوحدة وطلب تسليم المريض لالقاء القبض عليه. ولكن اللاجئين في الوحدة رفضوا تسليمه. وفي نحو الساعة التاسعة مساء طوق جنود مسلحون بالدبابات وعربات الجيب المجمع، بينما اخذ اللاجئون يهتفون بالشعارات ويقذفون الجنود من فوق الأسوار بقناني بلاستيكية فارغة واشياء اخرى. وقد اخبر احد شهود العيان منظمة العفو الدولية ان الجنود السعوديين بدأوا باستخدام الغاز المسيل للدموع، ولكنهم تحولوا فيما بعد الى استعمال الذخيرة الحية، فقتلوا اثنين على الأقل، وربما وصل عدد القتلى الى خمسة، كما جرحوا ما لا يقل عن ١٠ أشخاص.

وكان من بين القتلى عباس علوان قطفان البداري، وهو من مواليد محافظة القادسية في ١٩٦٥، وكان جنديا سابقا في الجيش العراقي. وقد اصيب برصاصتين في صدره وهو داخل خيمته، كما جرح اخوه حسين اثناء اطلاق النيران، واستغرق علاجه في المستشفى ٢٠ يوما تقريبا.

كما قتل ايضا من جراء اطلاق النيران عبد الخالق عباس علي الخفاجي، الذي ورد انه اصيب بطلق ناري في ظهره في نفس الليلة. وتقول شهادة وفاته، التي حصلت منظمة العفو الدولية على نسخة منها، انه توفي في عيادة المخيم في الأول من تشرين الاول ١٩٩١ نتيجة لاصابته بنزيف داخلي.

وعلى حد علم المنظمة لم يجر اي تحقيق قضائي في الحادثة ولا في حالات الوفاة الناشئة عنها. وتشير المعلومات المتوفرة الى الافراط في استخدام القوة والى ان اعمال القتل التي جرت قد ترقى الى ان تكون عمليات اعدام خارج نطاق القضاء.

تقرير منظمة العفو الدولية عن المملكة العربية السعودية (٣)

اللاجئون العراقيون

«ضيوف» غير معززين

اعمال القتل في رفحاء:

ورد ان سبعة اشخاص على الأقل قد قتلوا بالرصاص وان كثيرين غيرهم قد اصيبوا بجراح في آذار او نيسان ١٩٩١ في منطقة السلمان، وهي احدى المناطق التي كان يجري فيها تجميع اللاجئين قبل نقلهم الى مخيم رفحاء. وفي ذلك الوقت كان اللاجئون خاضعين من الناحية العسكرية لولاية الجيش الفرنسي، ومن الناحية الادارية لولاية الجيش السعودي. وفي صباح احد الأيام الأخيرة من آذار او الأولى من نيسان ١٩٩١، وبينما كان بعض اللاجئين يصطفون للحصول على حصصهم من الماء من احدى الشاحنات المخصصة لنقل المياه، نشب شجار بين افراد الجيش السعودي واللاجئين، عندما طالب اللاجئون بزيادة حصصهم من الماء. وورد ان الجنود السعوديين اطلقوا النار على الجمع، فقتلوا شخصا واصابوا كثيرين آخرين. وعقب هذه الحادثة بدأ اللاجئون مظاهرة سلمية للاعراب عن احتجاجهم، واوفدوا نفرا منهم للتفاوض مع السلطات العسكرية السعودية. وازداد الجمع، وورد ان المتظاهرين بدأوا في ترديد الهتافات بمطالبهم. وقيل ان الجنود السعوديين فتحوا النار عشوائيا على الجمع عندئذ، فقتلوا ستة رجال على الأقل. وكان من بين القتلى محمد نعمة سلمان، وهو طالب في منتصف العقد الثالث من عمره من مدينة الديوانية.

وشهد مخيم رفحاء المزيد من اعمال القتل في كانون الأول ١٩٩١. فقبل الحادثة المذكورة بشهرين، كانت السلطات السعودية قد اجبرت بعض اللاجئين في هذا المخيم على العودة الى العراق، وازدادت حدة التوتر نتيجة لذلك. وفي منتصف كانون الأول ١٩٩١ ورد ان الضابط المسؤول عن المخيم، وهو برتبة عقيد، قد وزع اسماء ٢٠ رجلا تقريبا مطلوب ترحيلهم الى العراق، فنظم اللاجئون مسيرة سلمية في الشارع الرئيسي بالمخيم احتجاجا على هذا القرار. وكان من بين الشعارات التي هتف بها المتظاهرون «الحرية قبل الطعام». وفي نحو التاسعة مساء دخلت دبابات الجيش السعودي المخيم، واطلقت النار عشوائيا على الجمع فيما زعم. فقتل واصيب عدد غير معروف من الاشخاص. وكان من بين القتلى الذين عرفت اسماؤهم عدنان السنبلي، وهو لاجئ في العشرين من عمره من النجف - المدينة الشيعية المقدسة.

وفي ٩ آذار ١٩٩٣ قتل تسعة لاجئين على الاقل على ايدي جنود سعوديين، ومن المحتمل ان يكون قتلهم بمثابة اعدام خارج نطاق القضاء. ويقول احد شهود العيان ان مجموعة من اللاجئين بدأت في ساعة مبكرة من ظهيرة ٩ آذار في التجمع عند المدخل الرئيسي للمخيم، للاعراب عن احتجاجهم على رفض السلطات السعودية منح حق اللجوء السياسي لأسرة عراقية فرت من جنوب العراق. واوفد هؤلاء المتظاهرون بعض اللاجئين العراقيين للتفاوض مع سلطات المخيم.

وفي ساعة متأخرة من ظهيرة ذلك اليوم، ذهب احد الضباط المسؤولين عن المخيم لمخاطبة المتظاهرين الذين كانوا يهتفون بشعارات الحرية والعدل. واحتدم النقاش مع بعض اللاجئين، ويقال ان الضابط، وربما بعض الجنود، قد اطلق النار عندئذ في الهواء، ثم على الجمع، فأصاب اربعة اشخاص. وتفرق الجمع، وركض معظم المتجمهرين الى داخل المخيم، بعيدا عن البوابة الرئيسية. ثم بدأت مجموعة من المتظاهرين في التجمهر امام المركز التعليمي بالمخيم. وكان من بينهم جبار محمد كريم اليتيم، وهو سائق سيارة اجرة من مدينة الديوانية. وقد اشتبك في جدال مع حارس مسلح عند بوابة المركز التعليمي، ويقال ان الحارس قد اطلق عليه النار من مسافة قريبة واصابه في مؤخرة الرأس، فتوفي على الفور. وحُمل جسده الى مسجد قريب، ومنه خرج موكب يحمل الجثمان. وعندما اقترب الموكب من المنطقة التي اردي فيها قتيلا، تحولت مظاهرة الاحتجاج الى ممارسة العنف، حيث حطم بعض المتجمهرين زجاج نوافذ المركز التعليمي، ثم اشعلوا فيه النار بقنابل حارقة مصنوعة بأيديهم. واتجه الجنود السعوديون الى المركز، وورد انهم اطلقوا النار عشوائيا على المتجمهرين، فقتلوا منهم ثلاثة على الأقل. واصابوا ما لا يقل عن ١٧ شخصا، توفي منهم بعد ذلك خمسة من اثر جراحهم. كما حوصر اربعة مواطنين سعوديين داخل المركز التعليمي حيث التهمتهم النيران.

وقد قامت السلطات العسكرية وسلطات الشرطة السعودية باجراء تحقيق داخلي في احداث اذار. وفي ايار ١٩٩٣، صرحت وكالة الأنباء الرسمية بأن تسعة لاجئين قد قتلوا اثناء عملية الاحتجاج عندما فتح الحراس النار لشق طريق الى المركز التعليمي الذي كان يحترق بعد ان اضرمت فيه النيران. ولكن لم يجر اي تحقيق قضائي مستقل. وعلى حد علم المنظمة لم يعاقب اي من المسؤولين عن عمليات القتل هذه ولم يقدموا الى العدالة.

ج. اجبار اللاجئين على العودة الى العراق

ارغم المئات من اللاجئين العراقيين في مخيمي ارطاوية ورفحاء على العودة الى العراق حيث واجهوا انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان. ووفقا للجنة شؤون اللاجئين في الولايات المتحدة فقد تم ترحيل ما لا يقل عن ٣٣٨٧ لاجئا في ١٩٩١ دون ان يلتقوا بمفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين او باللجنة الدولية للصليب الأحمر، كما ان «٤٠٠٠ عراقي على الأقل قد عادوا في اوائل عام ١٩٩٢ دون رصد دولي لعودتهم». وورد ان مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين قد اعرب عن قلقه العميق بهذا الشأن للحكومة السعودية في كانون الثاني ١٩٩٢. وفضلا عن هذا فقد صرحت لجنة المحامين لحقوق الانسان ان «زهاء ١٠٠٠ لاجئ، ان لم يكن اكثر، قد اضطروا او ربما اكرهوا على توقيع اوراق تفيد «موافقتهم» على الترحيل، ثم اعيدوا الى العراق. وربما يكون بعض هؤلاء اللاجئين قد قتل، كما ان آخرين منهم قد قبض عليهم او اعتقلوا».

وقد وثقت منظمة العفو الدولية عشرات من حالات الافراد الذين ارغموا على العودة. وخلصت المنظمة في معظم هذه الحالات الى نتائج تشير الى ان عمليات الارجاع القسري استخدمت كأسلوب، لعقاب الأفراد المتهمين بارتكاب افعال اجرامية، وكذلك الاشخاص الذين تعتبرهم سلطات المخيم «مشاغبين». واستخدم هذا الاسلوب ايضا لقمع كافة اشكال النقد والاحتجاج من جانب اللاجئين، الذين يعيشون في خوف دائم من ان يجبروا على العودة الى العراق. ولكن في حالات اخرى زُعم ان الترحيل الاجباري جاء نتيجة تواطؤ بين سلطات المخيم والمخابرات العراقية.

١. اجبار لاجئي ارطاوية على العودة الى العراق

في كانون الأول ١٩٩١ قبضت السلطات السعودية على عدد يتراوح بين ١٠ و ١٥ لاجئا من الوحدة ٨ بالمجمع ٢، كان قد نشب فيما بينهم شجار على ما يبدو. وكلون من الوان العقاب الجماعي، قبض على جميع النزلاء الآخرين في الوحدة ٨، وعددهم ٢٨٣ لاجئا تقريبا، وارغموا على العودة الى العراق. وكان من بينهم حياوي جباري، وعمره ٣١ عاما، وكاظم علي حسين المنصوري، وهما جنديان سابقان من البصرة. وما زال مصيرهما ومكان وجودهما الحالي مجهولين. ويعتقد كذلك ان ابراهيم مهدي الفنار، وهو جندي من الديوانية في الخامسة والثلاثين من عمره، كان ضمن هذه المجموعة التي اجبرت على العودة، وورد انه اعدم لدى عودته الى العراق.

وقد دأب اللاجئون العراقيون على الزعم بوجود اتفاق بين المخابرات العراقية وبعض سلطات المخيم السعودية، تلتزم بموجبه هذه السلطات بتسليم اللاجئين الذين تبحث عنهم السلطة في العراق مقابل تزويدها بسلع مهربة (وهي اساسا المشروبات الكحولية واشرطة الفيديو الاباحية) وبالعاهرات. وفضلا عن هذا، فقد صرح بعض اللاجئين بأن مسؤولين عراقيين قد زاروا مخيمي ارطاوية ورفحاء بعلم سلطات المخيمين، حيث ادعى بعض اللاجئين مثلا انهم شاهدوا محسن خضر الخفاجي، محافظ السماوة، في مخيم رفحاء، في عدة مناسبات خلال عام ١٩٩٢.

واستمرت عمليات الترحيل الاجباري من مخيم ارطاوية حتى اغلاقه في كانون الاول ١٩٩٢. ففي كانون الثاني ١٩٩٢ ورد ان اربعة لاجئين من محافظة بابل، وهم جميعا جنود سابقون في الجيش العراقي، قد قبض عليهم واعيدوا قسرا الى العراق. وليس لدى منظمة العفو الدولية اية معلومات عن مصيرهم او مكان وجودهم الحالي. وفي نيسان ١٩٩٢ ارغم على العودة الى العراق لاجئان آخران على الأقل من محافظة بابل، في السابعة عشرة والعشرين من عمرهما. وفي ٣ ايار ١٩٩٢ ارغم من جديد العشرات من اللاجئين على العودة الى العراق. وكان من بينهم محمد اشياع، وهو جندي سابق من البصرة في الثامنة والعشرين من عمره، وقنيبص دنبوس، وهو جندي سابق من المجر في محافظة العمارة، عمره ٣٥ عاما. وقد قبض على هؤلاء جميعا وتم ترحيلهم بالقوة الى العراق دون ان تتاح لهم اية فرصة للالتقاء بمفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين او بممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

حي جسر «شل» في حيفا

صورة عـبثـيـة من واقع قـاس!!

● بقلم: هشام نفاع ●

● لا اعتقد ان الداخل الى مدينة حيفا مرورا تحت جسر شل (الذي صار «باز») يعي ان على يمينه وخلف سكة الحديد، تعيش عدة عائلات فلسطينية في حي مهمّش مقموع، فالانطباع الذي يتركه المكان انه مليء بالمصانع والورش على طول يمين الشارع. ولكن خلف السياج الطبيعي الكثيف من الأشجار والنباتات، وبين الورش وفي وسط الضجة العصرية، هناك عدة بيوت فريدة في وضعها وفي شروط حياة اهليها.

عندما رافقت د. عيسى نقولا، عضو المجلس البلدي في حيفا، الى الحي، تساءلت طول الطريق الذي ضاعفت زحمة السير مسافته، وزاد الحر الشديد من بطء المرور به، عن مدى ملاءمة ما سأراه في الحي لما اتصوره عنه: انه حي كل بيوته غير موصولة بالماء والكهرباء والتلفون!!! في قلب مدينة حيفا هناك حي غير معترف به يضاف الى عشرات البلدات الفلسطينية المهمشة المقموعة بخصوصية حادة..

منذ عدة سنوات والمعركة مفتوحة مع أجهزة السلطة، المحلية والمركزية، من اجل الاعتراف بحق الأهالي بفتح حنفية ماء في البيت، وبحق الاولاد بمصباح ملائم للدراسة.

حين نزلنا من السيارة، رأيت سكة حديد تفصلنا عن مدخل بيت عائلة السيد فايز بوشكار، مدخل يوحي بأن مكانه غير حتمي، وانه بالامكان ان يكون في اي موقع آخر على طول السياج المغبّر في المكان.

نظرت يسارا ثم يمينا عدة مرات حين هممت بقطع سكة الحديد، لأن النظر لمرة واحدة غير ملائم للشوارع فكم بالحري لسكة حديد!! - بالطبع عدة مرات.

«اهلا دكتور عيسى» بشّت ربة البيت في وجهنا، واردفت «جيب كراسي يما».

الصغار الكثيرون حولنا هم احفادها، الذين تساءلت بخوف كيف يخرجون ويدخلون الى البيت فوق سكة الحديد! «منطلع معهم خالتي» اجابت. أما سؤال الضجة والغبار وكل اسئلة البيئة فلم يكن لها مكان، ربما لأنها اسئلة تقع تحت خانة الرفاهية..

«البلدية قررت توصّلكو مي وكهربا» بشّرها د. عيسى، ولكن رد الفعل خلا من المفاجأة والفرح. ربما، وربما بالتأكيد لأن البيت مقام منذ الاحتلال التركي، والعائلة تقطن فيه منذ (٣٥) عاما، بحيث ان هذا الخبر حتى وان كان من د. عيسى نقولا الذي يرافقهم منذ سنوات، لا يكفي.

«قرارات، ويمتا بدهن ينفذوها هالقرارات!» تدخل لأول مرة الفتى الذي جلس بجانبنا بتشكيك واضح. ولم يكن جواب بالطبع، فالسؤال حاد في استنكاريته!! فيما بعد علمت ان اسم الفتى هو «كافي»..

البيت الثاني الذي زرناه في الحي يبعد قليلا، وعمره كعمر اخيه، وقد قام السيد صالح بتغطيته بالتنك خوفا من الأوامر الادارية الخارجة من الغرف المكيّفة، والتي يكون موضوعها الهدم عادة، في الحالات العربية..

الطابو الذي دقّقت فيه يحمل عنوان «حكومة فلسطين»، وتاريخه المكتوب بخط قد تعتّق يعود الى (١٩٤٨/٢/١٩).

معاناة اهل هذا البيت لا تختلف عن غيرهم في الحي، فالتفاصيل الصغيرة والاختلافات الفردية لا تحضر الى حي يفتقر اهله الى امور كالماء والكهرباء.

البراكية الصغيرة المسودة بالدخان على يسار المدخل خاوية، فقبل سبعة اشهر شب فيها حريق وأتى عليها، وفقط بعد ان خمدت النيران اكتشف الاهالي ان خالدا المريض كان في الداخل.. هكذا حدثنا الشاب الذي استقبلنا بحفاوة، وهو يضحك بشكل غريب، ضحكا فيه نوع من الهستيريا. «والصبح لاقيناه محروق».. كان يقهقه.. ولا زلت اتساءل عما مرّ فيه عندها!!

في طريق العودة رافقنا احد الاولاد الى الهدار لشراء اغراض.

- «وين بتتعلم» سألته:

«في مدرسة المتنبي»، وهو يسافر يوميا في الباص، فالسفر المنظم امنية بعيدة حتى الآن، وامور كالحديقة العامة والنادي والملعب والمكتبة هي أمور قد تبعث فيه السخرية، وربما لا يتخيل ان من حقه التفكير بها اصلا!

في صيف سنة (١٩٩٤)، وبعد عشرات السنين وافقت بلدية حيفا على ايصال البيوت بالخدمات الاساسية، فالموظفون في قسم التخطيط والبناء «اكتشفوا» صورة قديمة للمكان كانت التقطت بواسطة الطائرة، وتظهر بعض البيوت فيها. فالصورة هي المعيار الأول والأخير..

فهكذا تكون الادارة سليمة.. وعصرية!!

ص ب ١٠٤

أما من خجل بعد الآن!!

كتاب مـفتوح الى وزارة المعارف!

● انا المعلمة عايدة بهو من الرامة، اعمل حاليا في مدرسة عيلبون الابتدائية، ولكني عملت في السنة الاولى في مدرسة عرابة، ثم نقلت الى مدرسة وادي الحمام، فعملت هناك سنتين، وبعد ذلك نُقلت الى مدرسة عيلبون الابتدائية وما زلت اعمل فيها منذ ثلاثين عاما؟ اي ان خدمتي في سلك التعليم الان، ثلاثة وثلاثون عاما، انا معلمة، وام لاربعة اولاد، ومنذ سنوات عديدة، وعديدة جدا، أطالب بنقلي الى مدرسة قريتي في الرامة، فيرفضون طلبي دائما، بحجة ان زوجي يعمل معلما في مدرسة الرامة!! أمّا جريمة!!

مدرسة الرامة الابتدائية - وربما غيرها من المدارس - كانت ولا تزال ملأى بالمعلمين والمعلمات الأقارب! «وتعالوا إفحصوا!». وهل تمّ نقل هؤلاء المعلمات والمعلمين الى هذه المدارس حسب القانون؟ واين هو هذا القانون، يا دُعاة القانون؟؟ تخالفون متى تريدون! وتتحجّجون بالقانون متى تشاؤون! أفلا تخجلون؟؟ ان كان هناك خجل بعد الآن؟ امرأة - معلمة - ٣٣ سنة تكدح على الشوارع!! اين الخجل بعد الآن؟؟ اين الضمير؟ ولكن الضمير عندكم مفقود!!

مفتش المنطقة، الذي أشرف بنفسه على نقل هؤلاء المعلمات والمعلمين الى الرامة، يعلم علم اليقين مدى قرابتهم لبعضهم البعض!! اخوة، اخوات، عمّات، خالات، ابناء عم، بنات عم.... الخ..

مفتش المنطقة يعلم علم اليقين بالقانون الذي يقول: انه اذا لم تكن في البلدة سوى مدرسة حكومية واحدة، والمدرسة بحاجة الى هذا المعلم او ذاك، فالنقل مسموح. القانون مسموح لبعض، وممنوع على البعض الآخر! أهذه هي العدالة التي تتبجحون بها؟

في تصريح تلفوني من وزارة المعارف والذي ينص: اني انا عايدة بهو، المعلمة الاولى في لواء الشمال، صاحبة الحق بالنقل. ولدي يتجمع اكبر عدد من النقاط التي تساعد على منح هذا الحق، فهل هي جريمة ان زوجي يعمل في مدرسة الرامة؟

العديد من المرات كانوا يقولون: «أقنعوا زوجها بالخروج الى التقاعد حتى ننقلها الى الرامة»!!

أهذا هو المنطق عندكم يا معارف؟؟ ومُعظم المعلمين والمعلمات الذين هم الآن في مدرسة الرامة الابتدائية: أوجودهم هناك قانوني، يا اصحاب القانون؟ اما ان وجودي انا في مدرسة قريتي، خطر على أمن المعارف!!

سأظل في عيلبون، وسأظل اسافر اربعين كيلومترا يوميا ان كان هذا يرضيكم وسيظل تجاهلكم للعدالة وعدم إعطائي حقي وصمة عار في جبينكم!!! سأظل في عيلبون، لاني ما اعتدت قط، على حمل «تنك الزيت» او اباريق النحاس او الدولارات! وماذا عن المدارس التي كان وما زال يعمل فيها مدير وزوجته، او مدير واولاده، او معلم وزوجته!! ماذا عن مدارس الجش والبعنة وعيلبون وسخنين وعرابة ومجد الكروم وطرعان والمكر وكفر ياسيف و.. و..؟ أهذا هو القانون الذي تحافظون عليه يا معارف؟ سأظل في عيلبون وشكرا لكم يا اصحاب الضمائر «الحية» في وزارة المعارف!!

(عايدة بهو - الرامة)

ملاحظة: حاولنا مرارا الاتصال بالناطقة الرسمية باسم وزارة المعارف، فكان الجواب يوم الاربعاء (٩/٢٨) ان الناطقة في اجازة تنتهي يوم الاحد القادم.

كتاب مفتوح

الى رئيس وادارة بلدية الطيبة المحترمين

تحية وبعد،

انا الموقع ادناه من سكان منطقة «الرك» شمالي الطيبة. نحن اهالي الحي نعاني من الدخان والروائح الكريهة المنبعثة من مجمع النفايات القريب من الحي.

اننا نطالبكم باغلاق وابعاد مجمع النفايات المذكور، لما يسببه من متاعب ومشاكل صحية وبيئية، وخصوصا لدى الأطفال. ونعبر عن استغرابنا لتواجد مثل هذا المجمع بالقرب من حي سكني. ونرجو من حضرتكم اتخاذ الموقف الصحيح والخطوات اللازمة للتجاوب مع مطلبنا.

● محمد سعيد عودة - الطيبة ●

رد البلدية:

وعرضت «الاتحاد» الرسالة على بلدية الطيبة، التي قدمت ردها على لسان الناطق الرسمي للبلدية السيد عبد الرحيم مفلح الحاج يحيى، فقال: «اولا على المشتكي ان يتوجه الى قسم النظافة في البلدية، بدل التوجه من خلال الصحف».

وتابع الناطق يقول: «آمل من المواطن المذكور ان يسلك الطرق الصحيحة لمعالجة الموضوع مع البلدية. وعندها ستحل جميع المشاكل، مهما كانت صعبة، واتمنى للمواطن دوام الصحة والعافية وشكرا له على اهتمامه هذا.

ووجهت «الاتحاد» للسيد عبد الرحيم سؤالا حول ما اذا كانت البلدية تمتنع عن معالجة القضية، الا اذا حضر المواطن الى مكاتبها فقال: «لقد اتصلت حالا بمركز جودة البيئة في الطيبة وعرضت عليه القضية.

وتابع الناطق يقول: «ان طلب المواطن موضوعي وسوف ارافق مدير مركز جودة البيئة ومسؤول قسم الصحة في بلدية الطيبة لزيارة المجمع وفحص الموضوع.

احاديث لا بد منها

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

١ - رحم الله جدتي فقد كانت خزانة حكمة وتجارب. ومن اجل هذا كنت احبها، ومن اجل هذا اترحم عليها كلما واجهت امرا في حياتي او في حياة الناس من حولي، لأنني دائما اتذكر ما كانت تقوله لي ولاخواني كلما مرّ بنا امر..

من مأثور اقوالها: «يا ستي اللي بيطلع من «ثيابه بيعرى».. وكنت وانا صغير احاول ان اتصور كيف يمكن ان يطلع (يخرج) الانسان من ثيابه.. لأني اعرف ان الانسان ينضو ثيابه عنه ولا يخرج هو منها.. وظل هذا التخيل يراودني حتى كبرت وخبرت بعضا من شؤون الحياة.. وادركت ان المقصود ليس المعنى الحرفي للمثل.. ادركت ان ثياب الانسان ليست هي هذه الملابس التي نرتديها فقط، ادركت ان ملابس الانسان هي ايضا مبادئه وعقائده وهي ايضا التزاماته الاجتماعية وغير الاجتماعية تجاه جماعته التي انسجم معها وتخلق بأخلاقها واعتنق مبادئها، وهي ايضا موقعه من الجماعة ومن الجمهور ومن المبدأ.. وادركت ان العري ليس هو فقط عري الجسد وانما ايضا هو عري الروح والنفس والشخصية.. هو التنكر او الابتعاد عن كل ما كان يتحلى به او يتصف به الانسان.. هو الانزلاق عن موقعه الاصلي الى موقع او مواقع لم يتعودها ولم يتعود الناس على رؤيته عندها.. وحينئذ ينزاح الستر عن الانسان وتنكشف عوراته ويصبح في حكم العاري..

علاقات الانسان الاجتماعية والسياسية وغيرها خاضعة لتحكم انماط تفكيره ونوعية آرائه وشكل روابط القربى والصداقة عنده، وقوة محافظته على هذه العلاقات، وشدة تمسكه بشخصيته.. ومع ذلك فقد يحدث ان يضطر الانسان لسبب او لآخر الى ان ينسحب من هذه الدائرة الاجتماعية او السياسية او تلك.. قد يضطر الانسان باختياره او رغما عنه الى ترك عائلته وذوي قرباه او ترك حزبه السياسي او دائرته الاجتماعية وقد يكون السبب - وغالبا ما يكون هو السبب الوحيد - خلافا في الرأي او خلافا على مصلحة، ولكن بقاء هذا الانسان متمسكا بآرائه وعقائده.. وبقاءه على اعتبار علاقاته ثمينة غالية ولو انه ابتعد عنها.. يجعل منه باقيا ضمن ثيابه لم يخرج منها ولم يعرَ..

من حق الانسان ان يخالف الآخرين في الرأي ولكن من حق نفسه عليه ان لا يبدو عاريا او على الأصح ان لا يعرى.. لأنه اذا عري الانسان مرة، فلن يستطيع العودة الى ثيابه، وسوف يظل عاريا، ويظل يقفز من موقع الى موقع لعل احد المواقع يسبل عليه ستره ويستر عريه ولكن هيهات!! والامثلة في الواقع كثيرة والعبرة لمن يعتبر..

٢ - رحم الله الشاعر الذي قال في ممدوحه:

ونراك تفعل ما تقول وغيرهم   مذق الحديث يقول ما لا يفعل..

تذكرت هذا البيت من الشعر منذ زمن ليس ببعيد وزدت به اعجابا عند قراءتي الصحف او سماعي نشرات الأخبار اذ تكشف عن ظاهرة آخذة بالتفشي في مجتمعنا بدءا من الرؤوس ومن يدري فقد تنتهي بالناس البسطاء العاديين..

الظاهرة اجتماعيا ظاهرة مقبولة ومحبذة.. فنحن قوم من طبعنا المجاملة، ومن طبعنا العطف على الضعيف والمحزون، ومن طبعنا الفرح مع الفرحين، ولذلك فنحن نعزي بعضنا في الأحزان ونهنئ بعضنا في الأفراح وعند السلامة من حادث او الأوبة من سفر.. كل هذا جميل ومألوف بين الناس لأننا نعرف بعضنا البعض.

اما ان نستغل هذه الظاهرة لنجريها عادة فنشكل الوفود للتعزية - تعزية من لا نعرف ومن لا تربطنا به رابطة، او نشكل الوفود لتهنئة من لا نعرف ولا تربطنا به رابطة فذاك أمر في اعتقادي غير طبيعي.. اللهم الا اذا كان من قبيل «بوس الأيادي...» ولكننا في اهازيجنا نردد في الشوارع: «ما تعودنا على بوس الايادي».. فما التفسير لهذا؟!!

الانكى والاشد مرارة في الأمر اننا نشكل الوفود باسم العرب والعروبة ويتشكل الوفد من اشخاص كانوا كل حياتهم يعلنون سخطهم على العرب والعروبة ومنهم اشخاص اعلنوا انهم لا ينتمون الى العرب او هم حقيقة ليسوا عربا.. ثم يقفون في حضرة هذا الرئيس او ذاك ليهنئوا او يعزوا باسم العرب المساكين الذين يتمسكون بعروبتهم بصمت وهدوء، ويتمسكون بهويتهم المدنية ايضا بصمت وسكوت..

يا سادة يا كرام، المثل يقول «الرطل مطرحه قنطار» فلماذا لا تلزمون مطارحكم لتكونوا قناطير بدل ان تطيروا كالريش في مهب الرياح سراعا خفافا.. اهدأوا يرحمكم الله، ودعوا الأمور تسير على طبيعتها فنحن لا في العير ولا في النفير.

(ترشيحا)

مع آمال واماني رياضية جديدة

الفرق العربية في الدرجة الاولى تنطلق لجني النقاط

* غدا الجمعة في شفاعمرو، اخاء الناصرة امام طيرات هكرمل... وام الفحم تستضيف عكا● لقاءات هامة في كفر كنا وسخنين، يوم السبت... طمرة في الخضيرة وزاهي ارملي يقود شفاعمرو امام عسفيا – احمد وهب *

● ينطلق الدوري الرسمي في كرة القدم لمشجعي هذا النوع من الرياضة وهم آلاف مؤلفة يوم الجمعة القريب، اذ يستهل الدوري في الدرجة الاولى مكابي الاخاء الناصرة باشراف المدرب عزمي نصار، الذي يستضيف فريق طيرات هكرمل الساعة الثالثة من عصر اليوم



● سمير عيسى●

المذكور على الملعب البلدي في شفاعمرو، اضافة الى هبوعيل ام الفحم الذي يستضيف على ملعبه هبوعيل عكا.

الفريق النصراوي يتطلع الى افتتاح الموسم الرياضي بفوز ولا اقل من ذلك، خاصة بعد ان اعلن الفريق عن هدفه قبل بداية الموسم، المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية.

ويفتتح هبوعيل ام الفحم الموسم الرياضي في مباراة بيتية، على الملعب البلدي، مع التأكيد على ان المهاجم المخضرم علي سليم، سيلعب ضمن صفوف الفريق الفحماوي ضد فريق هبوعيل عكا من الفرق المجربة في هذه الدرجة.

ويتوقع حضور جمهور غفير لمشاهدة مباراة الافتتاح.

اما الحدث الرياضي الابرز فسيكون على ملعب سخنين، اذ سيلتقي تلاميذ المدرب سمير عيسى، اتحاد ابناء سخنين، عصر يوم السبت القادم، مكابي اور عقيبا مع المدرب حاييم طال، صاحب الخبرة في هذه الدرجة.

يبقى ان نشير الى ان اتحاد ابناء سخنين يلعب لاول مرة في الدرجة الممتازة.

وفي كفر كنا يستقبل هبوعيل كفر كنا بقيادة المدرب نضال عاقلة



● نضال عاقلة ●

والمدرب المهني رحاميم سيلع فريق هبوعيل طبريا مع المدرب غرشون.

الفريق الطبراني بدأ تحضيراته قبل حوالي الشهر بسبب ازمات عدة، اما الكناويون فيتطلعون لابقاء النقاط البيتية الاولى من نصيبهم.

وسيكون لهذه المباراة نكهة



● عوفر دان●

خاصة، اذ ان المهاجم عوفر دان، الذي قاد في الماضي هبوعيل طبريا الى الدرجة الممتازة، يلعب في هذا الموسم ضمن صفوف الفريق الكناوي.

طمرة الى الخضيرة وشفاعمرو تلتقي عسفيا

* فريق مكابي طمرة مع المدرب الجديد اوري فاينبرغ يتوجه الى الخضيرة ليلعب ضد مكابي المحلي مع آمال العودة بنقطتي المباراة.

وكان لاعب طمرة ايهاب ياسين قد صرح لمراسلنا بان الفريق يطمح



● احمد وهب ●

لاحتلال مرتبة متقدمة في لائحة الدرجة الاولى.

وعلى الملعب البلدي في شفاعمرو سيجري لقاء مكابي ابناء شفاعمرو مع المدرب واللاعب زاهي ارملي وفريق مكابي عسفيا بقيادة المدرب احمد وهب.

باقي المباريات في المنطقة الشمالية «أ»

* مكابي عكا – نتسيرت عيليت، غفعات اولغا – مكابي العفولة.

●زاهي ارملي●

في المنطقة الجنوبية.. الدالية لاول مرة

* في دالية الكرمل يشهد ملعب الدالية مباراة الفريق الاولى له مع فرق المنطقة الجنوبية، اذ يستضيف هبوعيل مرمورك، في دالية الكرمل يطمحون الى بناء فريق قوي لعدة سنوات بعد ان هبط من الدرجة القطرية.

وترك الفريق اللاعب صفا عبود الذي انضم لفريق هبوعيل نيس تسيونا، واحرز يوم الجمعة الماضي، هدفه الاول، خلال الخسارة (٣:١) امام هبوعيل الخضيرة.

كما سيلعب فريق اتحاد شباب يافا المباراة الافتتاحية، يوم السبت القادم، على ملعبه امام فريق كريات اونو.

يقود فريق اتحاد شباب يافا المدرب علي غوطي.

* الياس خوري *

ارتياح كبير لعودة علي سليم لصفوف الفريق الفحماوي



● يوسي تشوفا وعلي سليم ●

● عاد علي سليم وسجل هدفين ضمن فريقه في المباراة الودية التي جرت على ملعب اكسال امام فريق هبوعيل اكسال وقد تقاسم الهدفين الاخرين كلا من وائل طلال ويهودا زكان حيث انتهت المباراة بالنتيجة (٤ – ٢).

وذكر مدير الفريق الفحماوي عمر ابو رعد بان علي سليم عاد الى عرينه الدافئ،، وشكر عمر اللاعب علي على تجاوبه مع ارادة الجمهور الفحماوي ويذكر بان اللاعب علي قاطع الفريق مدة طويلة ولم يشارك في المعسكر التدريبي في بلغاريا، ولم يحضر مباراة فريقه ضد مكابي نتانيا.

وذكر ابو رعد ان سياسة الفريق تعتمد على بناء كادر محلي قوي، ويأمل ان يعود الجمهور لملء المدرجات.

* يونس جبارين *

بعد فوزها بكؤوس الدولة المنطقية فرق كفرياسيف وكفرمندا وبرطعة تنتقل الى المرحلة القادمة من تصفيات كأس الدولة في ١١/٢٦

● احتفل العديد من مشجعي الفرق العربية في الدرجة الثالثة مساء يوم الثلاثاء، لفوز فرقهم بكؤوس الدولة المنطقية، اذ فاز بهذه الكؤوس كل من برطعة وكفرياسيف وكفرمندا.

وشهد ملعب الرينة المباراة بين هبوعيل شباب كفرمندا وبيتار العمل الناصرة (منطقة يزراعيل)، اذ تغلب الاول على الثاني بالنتيجة (٣ – ٢) بعد (١٢٠) دقيقة.

وفي برطعة كانت الفرحة الرياضية كبيرة كما افادنا الاداري رياض كبها، بعد فوز الفريق المحلي على هبوعيل يكنعام (٣ – ٢).

كما فاز هبوعيل بيت الشباب الكفرساوي على هبوعيل بيالك بالنتيجة (٤ – صفر).

هذه الفرق العربية انتقلت الى المرحلة القادمة من تصفيات كأس الدولة، التي ستنطلق في السادس والعشرين من تشرين الثاني القادم.

* الياس خوري *

شكري محمد يعتزل

● كرم فريق هبوعيل ام الفحم اللاعب شكري محمد والذي لعب (١٦) عاما ضمن صفوف الفريق. وجاء هذا التكريم خلال الاحتفال الذي جرى يوم الاربعاء الماضي.

ويذكر ان شكري برز في خط دفاع هبوعيل ام الفحم وهو لاعب صلب ويتمتع بضربات قوية.

* يونس جبارين *

انضمام المهاجم آفي بيطون الى مكابي ابناء شفاعمرو

● تعاقدت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو خلال هذا الاسبوع مع المهاجم آفي بيطون، لاعب مكابي حيفا، وبذلك قد حلت مشكلة خط الهجوم الشفاعمري.

هذا وكان الفريق الشفاعمري اجرى مباراة ودية، يوم الثلاثاء الاخير، امام فريق كريات يام. وفاز الشفاعمريون بهدفين مقابل هدف.

سجل هدفي شفاعمرو، المهاجم الناشئ احمد حجاج، والمهاجم الجديد آفي بيطون.

وعلم مراسلنا ان بيطون لن يتمكن من الانضمام الى لاعبي شفاعمرو في المباراة ضد عسفيا بسبب عدم تسجيله في مكاتب الاتحاد العام نهائيا.

وفي حديث مع المدرب اللاعب، زاهي ارملي، قال: لقد تعاقدنا مع مهاجم بارع، ونحن مستعدون لانطلاق صفارة الحكم في المباراة الاولى امام عسفيا.

* حسين الشاعر *

عرعرة جيدة في المباراة الودية... هل ستتمكن من الحفاظ على ذلك في الدوري؟

● في مباراة ودية فاز هبوعيل عرعرة على بيتار برديس حنة بالنتيجة (٧:١).

وسجل اهداف الفريق العرعراوي تيسير ابو رحمة (هدفين)، وكل من عبد الكريم علاوي وهاني ابو هلال وجلال مسعود ورامي ارشيد وسامر جهجاه سجل هدفا واحدا.

وكان هبوعيل عرعرة قد فاز في مباراة ودية اخرى مع هبوعيل الفريديس باربعة اهداف مقابل هدف واحد. سجل اهداف عرعرة محمد ناجي ثلاثة اهداف وعماد عقل بسجل هدفا واحدا.

ويواصل الفريق العرعراوي تدريباته بشكل مكثف من اجل تفادي بعض المشاكل التي فرضها وضع التعاقد مع بعض اللاعبين، لكن ادارة عرعرة والمدربين احمد ابو هلال وبدر جهجاه يعملون بجهد مكثف للتغلب على الصعاب.

●ج.ع●

اللاعبون القدامى الذين تم تكريمهم في ام الفحم

● فيما يلي قائمة باسماء اللاعبين القدامى الذين تم تكريمهم في الاحتفال الذي اداره الاستاذ يونس جبارين، اثر المباراة التي جرت بين هبوعيل ام الفحم ومكابي نتانيا:

يوسف محمد ابراهيم، مفيد نصرالله، محمد فوزي اغبارية، تيسير خالد اغبارية، صادق محمد اغبارية، رياض محمد ذياب، مرشد طاهر، كمال محمد صادق، صبحي ابراهيم، توفيق يوسف طوطو، محمود منور، محمد مصطفى، محمد حسين، احمد محمود، حسين محمد صادق، غانم محمد توفيق، يوسف توفيق، توفيق عابد، محمد نادر، مفيد حسني، عدنان لطفي، علي ناجي، محمود جميل، اسامة سعد، محمد امين، بسام امين، ابراهيم محمد حسين، عبدالله محاميد، حاتم سكران، اسعد محاجنة، خالد عبد الرحمن، مصطفى عبد الرحمن، خالد سليم، محمد حسن كوثي، عايد صلاح، عمر عبد مصطفى، خالد زعنونة، محمد صبيح، عبد عودة، حسن محفوظ مروان طلال، رياض توفيق، حسن ابو رعد، محمد جبعي، رياض انيس، شكري محمد، واولاد اللاعب المرحوم خالد حسين، (بُعل). يونس جبارين.

كما تم تكريم المراسلين الرياضيين المحليين واعضاء الادارة السابقين.

جمهور الطيبة يأمل تحقيق الفوز الاول بعد غد

● يأمل جمهور فريق هبوعيل الطيبة ان يحقق فريقهم الفوز الاول بعد غد السبت في مباراة الفريق الخارجية امام هبوعيل اشكلون خاصة بعد ان تعاقدت الادارة مع حارس المرمى الجديد بيني مسيلاتي، لاعب اشكلون سابقا.

التعاقد مع حارس المرمى الجديد جاء بعد الانتقادات الشديدة التي تعرض لها خط دفاع الطيبة وخاصة اللاعبين كوستيل سولومون وعماد ابو ركن وحارس المرمى معتز اشقر، الذي دخل شباكه خمسة اهداف في ثلاث مباريات فقط.

الادارة واللاعبون والمشجعون يأملون في تحقيق الفوز الاول بعد ثلاث نتائج التعادل منذ افتتاح الموسم وخاصة ان مدرب الطيبة نمني يعرف فريق اشكلون جيدا حيث دربه في الموسم السابق.

* مصطفى الناشف *

ثورة تموز ١٩٥٨ في العراق وانهيار حلف بغداد

● في صبيحة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ قام تنظيم الضباط الاحرار في الجيش العراقي بقيادة العميد عبد الكريم قاسم بحركة انقلابية وطنية اطاحت بالنظام الملكي الهاشمي المتعاون مع الامبريالية البريطانية والامريكية والذي كان متمثلا بالملك فيصل الثاني وعبد الاله ونوري السعيد. وقد ضم التنظيم مجموعات من الضباط المناهضين للنظام الملكي، اتفقوا على مبادئ واهداف مشتركة عديدة، اهمها القضاء على الملكية واعلان الجمهورية والالتحاق بحركة التحرر العربية بقيادة الجمهورية العربية المتحدة والقضاء على الاقطاع وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وقد نشبت الثورة لاسباب عديدة منها المواقف اللاوطنية التي وقفتها حكومات النظام الملكي البائد من حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ومن العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦. وانضمام هذا النظام الى الاحلاف الاستعمارية المعادية لحركة التحرر العربية والتي اتخذت من «الخطر الشيوعي» ذريعة لها ومنها حلف بغداد الذي اتخذ من العاصمة العراقية مركزا له. وكان للوحدة المصرية - السورية التي تمثلت بالجمهورية العربية المتحدة الاثر الكبير على تعاظم الشعور القومي العربي المعادي للاستعمار. وكانت نقمة الشعب العراقي التي انتشرت داخل الجيش ايضا عاملا هاما من عوامل الثورة. من ابرز قادة الثورة زميل عبد الكريم قاسم، عبد السلام عارف واحمد حسن البكر.

كان عبد الكريم قاسم رجلا عسكريا تلقى تعليمه العسكري في



الاكاديمية العسكرية وكلية الاركان ومدرسة كبار الضباط في انجلترا عام ١٩٥٠ وقد شارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وانضم الى تنظيم الضباط الاحرار وانتخب عام ١٩٥٧ رئيسا للجنة العليا للتنظيم. وقد اشرف هو وزميله عبد السلام عارف على تخطيط وتنفيذ ثورة ١٤ تموز واصبح بعد نجاح الثورة قائدا عاما للقوات المسلحة ورئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع واصبح عبد السلام عارف نائبا له.

قامت الثورة العراقية بقيادة عبد الكريم قاسم بسن قانون الاصلاح الزراعي، الذي اعلن في ايلول ١٩٥٨ وقانون آخر قلّص مساحة الامتياز لشركات النفط في العراق بنسبة ٩٠٪.

كانت الثورة العراقية ضربة قاسمة لمبدأ ايزنهاور وللخطط الامريكية للتدخل للقضاء على الثورات التحررية في العالم العربي. فبعد وصول انباء الانقلاب العسكري في العراق للرئيس الامريكي ايزنهاور دعا الى اجتماع في البيت الابيض على مستوى القيادة العليا لمناقشة امكانية التدخل العسكري في العراق. وعلى الرغم من عدم وضوح الصورة في العراق، ادعى دلاس ان ثورة العراق هي جزء من مؤامرة ناصرية سوفييتية هدفها القضاء على كل الانظمة العربية الموالية للغرب. ولم يكن هذا الادعاء الا لخلق مبرر لتطبيق مبدأ ايزنهاور الذي اوجدته الولايات المتحدة كي تحارب حركات التحرر العربية بحجة انتشار الافكار الشيوعية. لكن عندما علمت المخابرات الامريكية والبريطانية ان الثورة نجحت وقضي على كل اركان الحكم الهاشمي وانه لم تعد اية جيوب مقاومة، اضطرت الولايات المتحدة الى التراجع عن تطبيق المبدأ في العراق ومن المعروف انها طبقته في نفس الفترة في لبنان حين تدخلت عسكريا لدعم حكم كميل شمعون في لبنان لكن هذا التدخل لم يستطع ان ينقذ حكم شمعون الذي اراد جر لبنان للغرب وابعاده عن العالم العربي. ولم تحقق الولايات المتحدة اهدافها المعلنة ايضا، اذ ان العلاقات العراقية - السوفييتية توطدت بعد نجاح الثورة واصبح حلف بغداد الذي ارتكزت عليه المصالح الغربية بدون بغداد... وسقط الاتحاد الهاشمي الذي تكون من الاردن والعراق كي يكون سلاحا يحارب الجمهورية العربية المتحدة ويقف حجر عثرة امام حركات التحرر العربية، وخسرت الولايات المتحدة احدى ركائزها المتينة في الشرق الاوسط..

هونين

● قرية عربية تقع شمال مدينة صفد مع الانحراف قليلا نحو الشرق. وتسير الحدود الفلسطينية - اللبنانية على بعد نحو نصف كيلومتر الى الغرب منها. وتبعد هونين عن مدينة صفد قرابة ٤٢كم منها ٤٠كم طريقا معبدة وكيلومتران غير معبدين. وكانت هونين تتبع لبنان حتى عام ١٩٢٣، وضمّت الى فلسطين إثر تعيين خط الحدود السياسية بين لبنان وفلسطين.

لبلدة هونين تاريخ حافل في الحروب الاسلامية - الافرنجية. فقد احتلها الافرنج مع غيرها من بقاع الجليل. وفي عام ١١٥٧م، وقبل معركة الملاحة المعروفة، فشل هجوم للافرنج على معسكر اسد الدين قرب هونين. وفي عام ١١٧٩م شيد الافرنج في البلدة قلعة عرفت باسم «القلعة الجديدة». وفي عام ١١٨٧م حاصرها المسلمون فاستسلم من فيها صلحا في كانون الاول من العام نفسه. ولكن الافرنج استعادوها صلحا في عام ١٢٤٠م وظلوا فيها الى ان حررها الظاهر بيبرس نهائيا في عام ١٢٦٦م. وقد ادى الزلزال الذي حدث في عام ١٨٣٧م الى تهدم القلعة وجعلها غير صالحة للسكن.

انشئت هونين في جبال الجليل الاعلى على ارتفاع ٦٦٠م عن سطح البحر على تل منبسط يمتد من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي. وترتفع الجبال في غرب القرية لتصل الى اقصى ارتفاع لها في قمة الشيخ عبّاد التي ترتفع ٩٠٢م عن سطح البحر وتقع على بعد ١.٥كم جنوبي شرقي القرية. واما في شرق القرية فالسفوح شديدة الانحدار. وهناك جرف صخري يبدأ من جنوبها الشرقي مباشرة ويمتد نحو الجنوب مسافة تزيد على الكيلومتر. ويبدأ من شرقها وادي البداني الذي ينتهي في الطرف الشمالي لسهل الحولة، ومن شمالها الشرقي واد ضيق يسير في لبنان ويرفد نهر الليطاني. وفي طرف القرية الجنوبي الغربي بركة ماء. وتقع عين العجل في شرقها، وعين الجنجر وعين العقارب في جنوبها الشرقي.

تشبه القرية في شكلها العام مستطيلا يمتد من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي تبعا لامتداد التل الذي انشئت فوقه. وتقع قلعة هونين شمالي القرية مباشرة. وقد كان في القرية ٢٣٣ مسكنا في عام ١٩٣١ وبلغت مساحتها ٨١ دونما في عام ١٩٤٥ ومساحة اراضيها ١٤,٢٢٤ دونما استملك الصهيونيون منها ٤٨٦ دونما، أي ٣.٤٪ فقط.

ضمت القرية مدرسة ابتدائية للبنين. وكان فيها مئذنة شيدت في عام ١١٨٧م لجامع بُني عام ١١٦٦م. وقد تهدم الجامع وبقيت مئذنته وبعض جدرانه.

كان في هونين ١٠٧٥ نسمة من العرب في عام ١٩٣١، وارتفع العدد الى ١٦٢٠ نسمة في عام ١٩٤٥. ويشمل هذا العدد سكان قريتي الحولة والعديسة، وهما قريتان لبنانيتان تقع الاولى غرب هونين والثانية شمالها.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وتربية المواشي. وكان فيها في موسم ١٩٤٣/٤٢: ١٥٢ دونما مزروعة زيتونا مثمرا. وتركزت بساتين الاشجار المثمرة في شمال غرب القرية وغربها وجنوبي غربها وشرقها.

شرد الصهيونيون سكان القرية العرب ودمروها عام ١٩٤٨. وفي عام ١٩٥١ اسس صهيونيون هاجروا من العراق واليمن موشاف «مرجاليوت» على اراضيها.

المراجع:
- انيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ - ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٦، ق٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥٠٠٠، لوحة المطلة.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠٠٠٠، لوحة الحولة.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

عبد الكريم الكرمي

(ابو سلمى)

ولد عبد الكريم الكرمي في مدينة طولكرم عام ١٩١٠، وفيها انهى تعليمه الابتدائي ثم انتقل الى القدس حيث اكمل دراسته الثانوية، ومن معهد الحقوق الفلسطيني حصل على اجازة الحقوق وافتتح له مكتبا للمحاماة في حيفا وبقي فيها حتى عام ١٩٤٨ واضطرته النكبة الى النزوح عن فلسطين الى دمشق، وهناك مارس تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية واشرف على البرامج الادبية في الاذاعة.

صدر ديوان ابي سلمى الاول «المشرد» عام ١٩٥٣، وفي عام ١٩٥٩ صدر ديوانه الثاني «اغنيات بلادي». وكان للشاعر شعر كثير قبل المأساة لم يطبع وضاع معظمه ومن هذا الشعر داليته المشهورة التي نظمها في ثورة فلسطين الكبرى سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٩.

ويعتبر ابو سلمى من الشعراء الفلسطينيين الذين ذاع صيتهم في الاقطار العربية وتناول شعره الاغراض الوطنية والسياسية، وحيا كفاح الابطال من ابناء الشعب الفلسطيني الذين حاربوا القوات البريطانية والصهيونية في عهد الانتداب، اما بعد عام ١٩٤٨ فقد صب ابو سلمى جام غضبه على رؤوس الذين أضاعوا فلسطين وتاجروا بقضيتها. وصور الشاعر ما عاناه المشردون من ابناء وطنه وشعبه وما ذاقوه من الالم وهذا ما عبر عنه في ديوانه الاول «المشرد».

كان ابو سلمى صديقا لشاعر فلسطين ابراهيم طوقان وقد انشد الشاعران قصائدهما في الاعياد والمناسبات الوطنية في فلسطين..

من داليته في ثورة فلسطين الكبرى
سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٩

انشُر على لهب القصيد   شكوى العبيد الى العبيد
شكوى يردّدها الزما   ن غداً الى الأبد الأبيدِ

* * *

قوموا اسمعوا في كلّ نا   حيةٍ يصيحُ دَم الشّهيد
قوموا انظروا «فرحان» فو   ق جبينه أثرَ السّجودِ
يمشي الى حبل الشها   دة صائماً مشيَ الأسودِ
سبعون عاما في سبيـ   ـلَ الله والحقّ التليدِ
خجل الشباب من المشيـ   ـب بل السنون من العقودِ

* * *

قوموا انظروا الاهلين بيـ   ـن الوعْد ضاعوا والوَعيد
ما بين مُلقى في السُجو   ن وبيْن مَنْفيّ شَريدَ
او بين أرْملة تولولُ   أوْ يتيم أو فقيدَ
قوموا انظروا الوطن الذ   بيحَ من الوَريد الى الوَريدَ
تتزاحم الاجيال دا   مِيةَ الخُطى حولَ اللّحودَ
إيه شعوبَ العرب أنْـ   ـتُم مبعثُ الأمل الوَحيدَ
حرّيّة الانسان بالـ   ـدم تشْتَرى لا بالوعودَ
إيه فلسطين اقحمي   لجج اللهيب ولا تحيديَ
الثورة الحمراء نُطْـ   ـعمها الجَسومَ مع الكبُود
أيان نسأل نارها   فتجيبنا هلْ من مَزيدَ
ووقودها أهل الكرا   مة من جحاجحة وصيد
يا نار لا تتظلمي   وتقبلي شرف الوقود

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

ناحية من وجه الهستدروت الحقيقي

● الاضراب هو الامكانية الدفاعية الوحيدة التي تبقت للعمال في البلاد الرأسمالية ليدافعوا بها عن انفسهم، بعد ان جردهم الاستغلاليون من امكانيات الدفاع الاخرى...

ويظل العمال راغبين عن الاضراب زاهدين فيه ما دامت شروط عملهم حسنة وحقوقهم محفوظة وبالعكس.

اضربت عن العمل في الاسبوع الاخير ممرضات مستشفى كوبات حوليم الخاص بالهستدروت وعددهن اربعمائة ممرضة وذلك في سبيل الوصول لشروط عمل افضل من الشروط السيئة التي يعملن بموجبها وقد هددتهن الهستدروت بتقديمهن للمحاكمة ان لم يتراجعن عن الاضراب.

لقد جاء هذا الاضراب مباشرة بعد انفضاض مؤتمر عمال العالم في باريس، هذا المؤتمر الذي وقف فيه مندوب بريطانيا ومندوب امريكا الدمقراطيان!! يدافعان عن حق الهستدروت في عضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة العالمية الجديدة بدل العضو العربي لانها اي الهستدروت على حد تعبيرهما اقوى واعظم المنظمات العمالية في الشرق الاوسط.

الاتحاد ٢٨/١٠/١٩٤٥
السنة الثانية
العدد ٢٥

●● بساط الريح

حكايات اغنيــــاء عن ثــرائهم

* ..وقـد يكون الثـراء مـرة.. صـدفـة وحكاية لطيـفـة *

● نجد في بعض الأحيان ان لعدد من اثرياء العالم قصصا مثيرة لثرائهم. واستطعنا ان نتعرف على ثلاثة منهم ما زالوا يديرون اعمالا ناجحة في بلادهم وحتى في العالم.

** الطعام المجمد **

عام ١٩٧٠ كان مالكوم واكر وبيتر هنشكليف شابين في العشرين من العمر، يتدربان على ادارة فرعين في مؤسسة للطعام المجمد. ولاحظا ان جزءا كبيرا من المال المخصص للتجهيزات والخدمات يصرف في تعبئة الطعام المجمد فحثهما ذلك على الشروع في عمل مبتكر.

ويشرح واكر حقيقة الأمر فيقول: «قررنا فتح دكان من نوع جديد نبيع فيه الطعام المجمد من دون تعبئة. وتفصيل ذلك اننا نشتري بالجملة طعاما مجمدا غير معبأ في اكياس او صناديق فنزن للزبائن حاجتهم منه ونخفض من ثمن الطعام كلفة التعبئة».

وساهم كل منهما بمبلغ مقداره ثلاثون جنيها لدفع ايجار دكان صغير في بلدة سالوب. ويتابع واكر: «اشترينا ثلاجتين بالتقسيط من دون دفعة أولى، وحصلنا على بضاعتنا بالدين. وكانت اسعارنا انصاف اسعار الدكاكين الأخرى وبعنا في يومنا الأول ما قيمته تسعون جنيها».

وبعد خمسة اشهر فتحا دكانا ثانيا، وفي اقل من سنة كانت شركتهما (شركة ايسلندا للطعام المجمد) تملك اربعة دكاكين.. وهما الآن يبيعان ما يزيد على ٦٠٠ لون من الطعام المجمد في ٧٥ مركزا للتجميد ويعملان على تأسيس مراكز جديدة بمعدل واحد في الشهر، تبلغ كلفة تجهيزات كل منها مئة الف جنيه. وفي الشركة اليوم ٨٠٠ موظف وينتظر ان تصل قيمة مبيعاتها الى خمسين مليون جنيه.

يقول واكر: «كان في امكان اي شخص الشروع في هذا العمل. فكل ما يحتاج اليه ستون جنيها وقدرة على استجلاء امكانات النجاح».

** «الوحل» لمكافحة الآفات الزراعية **

الملاحظ ان الذين ينجحون في تحصيل ثروات لأنفسهم كثيرا ما يتيحون للآخرين فرص النجاح. فعلى سبيل المثال، في احدى المؤسسات الصناعية قرب هيرفورد في غرب انجلترا ٧٥ عاملا يدينون بعملهم للسيد ادوارد بالز الذي كان في سيارته ذات يوم من العام ١٩٤٩ فمرت في محاذاته سيارة رولز رويس وتطاير الماء الموحل من عجلاتها الى زجاج سيارته الأمامي. ويقول ادوارد: «لقد شعرت بالضيق للوهلة الأولى. ثم اتضح لي ان الماء الموحل كان يتحول رذاذا رفيعا وفعالا. فخطرت لي فكرة عظيمة بدت بديهية ولكن لم يسبقني اليها احد».

كان بالز ممثلا لاحدى الشركات المعنية بمكافحة الآفات الزراعية وكان يعرف المشكلات التي تعترض رش المحاصيل الزراعية بطريقة فعالة. فتبين لهو ان حل هذه المشكلات يكون باختراع آلة تقذف المبيدات السائلة بقوة على نحو ما فعلت عجلات السيارة بالماء الموحل.

وعرض فكرته على اصحاب عمله فلم تثر اهتمامهم. فاقترض مبلغا مقداره ٥٥٠ جنيها استرلينيا (كان جنيهات) وشرع بصنع آلة بدائية. ويذكر بالز انه «ثبتها بسلك»، وهي تتألف من مروحة ينطلق منها الهواء بسرعة ٥٦ مترا مكعبا في الدقيقة. ويحرك هذا الهواء مرذاذا دوارا عليه قطرات صغيرة جدا من المادة المبيدة. وتنطلق هذه القطرات في شكل شعاع يمكن توجيهه وفقا للمطلوب».

ثم انشأ بالز شركة خاصة تنتج آلات يصل ثمن الواحدة منها الى خمسمئة جنيه، وتبلغ اليوم قيمة المبيعات السنوية لهذه الشركة اكثر من خمسة ملايين جنيه وتوزع منتوجاتها في خمسين بلدا. ويقول بالز: «ان هذا كله نجم عن زجاج امامي قذر».

** حساء الزوجة **

اما غوردون باكستر فقد اتاه الحظ على طبق من ذهب. وكان يدير مع اخيه شركة صغيرة للمأكولات انشأها جده في بلدة سبايساید في هضاب اسكوتلندا. ويقول غوردون: «كنا نبيع المربى والهلام والشمندر المعلب ولم يكن عدد عمالنا وموظفينا يزيد على احد عشر شخصا كما ان ربحنا السنوي لم يكن يتجاوز بضع مئات من الجنيهات».

وتزوج غوردون في العام ١٩٥٢. وذات يوم اعدت زوجته اينا حساء من الدجاج واللوبياء، فلما ذاقه قال: «ان هذا الحساء لذيذ، واذا عرض للبيع، فأنا واثق من رواجه في السوق».

وعمد الاخوان الى تعليب حساء اينا فلقي اقبالا حسنا. ويقول باكستر: «كان ذلك تحولا رئيسيا في حظنا مما جعلنا نقرر التركيز على بيع الحساء».

ويشكل الحساء اليوم ٦٠ في المئة من تجارة الأخوين اللذين يبيعان منتوجاتهما في ثمانين بلدا. ويبلغ عدد العاملين في شركتهما اليوم خمسمئة شخص. فيما تبلغ قيمة مبيعات الشركة ١٥ مليون جنيه سنويا. ويضيف باكستر: «كان من الممكن ان يبقى نطاق تجارتنا ضيقا لو لم نكتشف قيمة طبخ اينا».

من عالم الدراجات النارية

«كاجيڤا» دراجة خفيفة وسريعة



● بدأت تنتشر في الأونة الأخيرة في البلاد وفي وسطنا العربي ايضا ظاهرة ركوب الدراجات النارية. ونعرض امامكم آخر موديلات دراجات كاجيڤا.

وهذا الموديل من طراز MITO EV، ويتميز بالخفة والقدرة على المناورة، فوزنه ١٢٥ كغم وسعة المحرك ١٢٥ سي.سي، وقوته ٣٠ حصانا. وينتشر هذا الموديل بشكل كبير في اوروبا.

«جاي الحمام».. جديد فرقة «صابرين»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت فرقة صابرين المقدسية في هذه الأيام شريطا غنائيا جديدا بعنوان «جاي الحمام». وفي نفس الوقت صدر العمل على «ديسك» كذلك اصدرت الفرقة كراسة تحمل نفس العنوان، وقدمت فيها شرحا عن عملها بالاضافة الى كلمات الأغنيات التي يشملها الكاسيت الجديد.

وفيما يلي مقتطفات من الكراس المذكور:

«حيرة الموسيقي المبدع تكمن في كيفية التوصل للتوازن بين الماضي والحاضر، القديم والحديث الشرقي والغربي. هاجسنا: الاصالة في الجديد، حيث اوجد سيد درويش اصالته المعروفة، وكذلك ام كلثوم في غنائها. تكمن الاصالة عندنا في اعطاء الآلة حقها، عندما يغيب الصوت الانساني بين ثنايا الأغنية او المقطوعة الموسيقية - على عكس الغناء العربي التقليدي. وىمتلك العود حرية الدوران حول الأغنية، ويسبح في عالم التقاسيم الشرقية الحرة وموسيقى الفلامنكو، وعندما تقفز اصابع العازف ناقرة على الطبلة ما بين شمال افريقيا والهند. وتتجول موسيقى «صابرين» بين البلوز والريجي، وتمر في طريقها على الموشحات الشرقية والادوار والليالي الملاح، وترزم الجمل الموسيقية معا لتشكل جملا متكاملة ذات تحويلات سريعة وقصيرة، تذوب المسافات بين الكبير والصغير، وينعم السيكاه بالانسجام مع النغمات الأخرى بعد ان كان وحيدا.

«تستهدف رؤيا «صابرين» نسج كل هذه العناصر الموسيقية في نسيج واحد. فالعالم اصبح قرية صغيرة، والموسيقى تكسر الحدود وتقطع المسافات، وتنسج العناصر المتباينة في نسيج واحد متواصل ومتجانس يساهم في تشكيل الفلسطيني الجديد، العربي الجديد، حوض المتوسط الجديد.

هل نجحنا في النسج؟ هل خلقنا اصالة حديثة؟ هل تنازلنا عن اصالتنا في اماكن معينة، عندما اثارت موسيقانا سؤالا عن ماهية اغانينا: أهي شرقية، ام غربية، او هل هذه كتلك؟ هل نستطيع القول بأن «رام الله ١٩٨٩» هي بلوز محض؟ اذن لماذا جاء غناؤها بهذا الاسلوب الشرقي؟ ولماذا يعزف الكول ما لم نسمعه في اغاني ري تشارلز؟ هل يدعى هذا «النوري» بوب مارلي؟ انه لا يغني البيات كما لا تسمع الطبلة او القانون في اغانيه.. وما هي هوية «ابو حبلة»؟ انه ليس اسرائيليا ولا غزاويا ايضا...

«آه! لقد وصلنا الى «يماي»، انها من الفولكلور الفلسطيني. اجل، ولكن هل تعزف الشبابة ما يعزفه الكول؟ هل يستطيع المرتجل ان يكرر في «يماي» حالة انسجام الطبلة مع الكول مرة اخرى بنفس الروح والاصالة؟ ام اننا فيها نخلق روحا اصيلة مرات، ومرات نفقدها؟ لعل سر هذه الأغنية يكمن في بساطتها ولحنها الذي يحيرك بين القديم القديم والجديد السهل!.

«ان الفضاء الذي يخلقه الابعاد في «رسالة مبعد»، بعيد جدا، والفضاء الذي تخلقه الأغنية بعيد ايضا. ان نخلق من الكلمة لوحة فنية، ومن الموسيقى لوحة، ومن العزف لوحة ومن الأغنيات لوحة لهو فضاء بحد ذاته.

«كلنا حلم يحلمه حلم آخر يدعى الكون، وكلنا حمائم قادمة من هذا الجبل. موسيقى الكلمات ايقاع منحوت من الصوت. قمر نسمعه. قال لي: المرآة في بيتك، اشعل شمعك ليلا وتأمل وجهك: المرآة تقلد والله يخلق وانت السفر الدائم في المسافة بين المرآة ووجه الله. بشّر بمن هو اعظم منك، كن جسرا نحو مستقبل. فشعرت بالمأساة كتبت عن «جاي الحمام». قال لي: كيمياء الروح تحول الحزن الى غضب. فتحولت في «رام الله ١٩٨٩». قال لي: لا تقفزن كقرد على اصابع البيانو، هناك شيء يدعى القلب، اذهب عميقا في قلبك. قلت وماذا سأجد فيه؟ قال: قلوب الآخرين. وقال لي: كن شلالا كي تحق لك الكتابة عن الشلالات، لا يحق لأحد ان يكتب الا تجربته. فالتجربة هي الطريقة الوحيدة للمعرفة. واوقفني عند بوابة الحجر وقال لي: الحذف نصف الكتابة، فتعلم الكرم في المحو والصمت نصف الكلام، تعلم الصمت».



■ «جاي الحمام» في سطور ■

** التلحين والتوزيع الموسيقي: سعيد مراد * كلمات: حسين برغوثي * فرقة «صابرين»: سعيد مراد (عود، كول، طبلة، مزهر، دف) - كميليا جبران (غناء، قانون، بزق، مزهر) - عصام مراد (درامز) - سامر مسلم (قيثار باص، كورس) - بالاضافة الى نيل كاتشبول (كمان)، كريس سميث (قيثار، ساكسفون) وسام مراد (كورس) * انتاج: صابرين * تم التسجيل في استوديو صابرين، القدس ١٩٩٤ * فني صوت: عصام مراد * ترجمة الكلمات للانجليزية: فاتح عزام * الأغاني «النوري»، «رسالة مبعد»، «ثلاثين نجمة»، «الخضر»، «جاي الحمام»، «ابو حبله»، «القرصان» و «يماي» **

■ اغنية: النوري ■

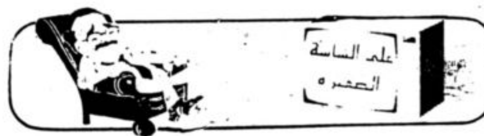
اصلي نوري
مهنتي الرقص
ومهنتي اسلي الحزنانين
بقرا البخت بقرش ونص
ويقرا حظ المظلومين.

قعدة طويلة، عالأرجيله
بضرب كوع بجنب النار
النار بتعلى بنص الليل
أكلي جاي بعرق جبيني
لا بظلم ولا بسرق خيل
مهنتي الرقص عدقّه ونص
ولحيتي طويلة تعيش عيله
واحلى بنات النوريات.

عايش على الاشيا القديه
عبيع الخيل والعملة القديمة
خلاخل فضة وخريفات
ياما وقفت عباب سجون
ورقصت وخفت وقلت: تهون.

أصلي نوري
هذا قدري
بقرا البخت بكف الناس..

(١٩٨٩)



الخميس: ٩٤/٩/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صور متحركة.
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨... - «شرف العائلة» الحلقة الرابعة.
٨.٣. - بداية القراءة.
٨.٤٥ - مجتمع.
٩.١. - البيضة الشاذة.
٩.٢. - ببساطة قالوا لا.
٩.٢٥ - نرسم ونرى اكثر. للصغار.
٩.٤. - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
٩.٥٥ - نافذة على التربية.
١.... - تيوفان روسبرغ. جمالية جديدة لعالم جديد.
١..٣. - فن: تاج محل.
١١... - لغة انجليزية.
١١.١. - قصة وفيلم. العروس المحبوبة.
١١.٣٥ - مجتمع جديد.
١١.٥٥ - نافذة على التربية.
١٢... - علوم. العالم العجيب.
١٢.٢. - لغة انجليزية.
١٢.٣٥ - جغرافيا. الصين.
١٢.٥. - علم وتكنولوجيا. المكتبة العلمية «الشيخوخة»
١٣.٣. - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - نافذة على التربية.
١٤... - العظام المضحكة. الحلقة الثانية «حيوانات في الليل».
١٤..٥ - امثال في صور.
١٤.١٥ - نوادر حيوانات. صور متحركة.
١٤.٣. - بيت. الحلقة (٢٢)
١٥... - اوتوتو. للاطفال.
١٥.٣. - صور متحركة.
١٦... - موجز اخبار بالعبرية.
١٦..٥ - «قصة الكبش الـ ١٦» من مسرحية لمسرح الكاميري.
١٧... - مساء جديد. مع دان مرجليت
١٧.٣. - من يخاف من الظلام؟ مسلسل كندي.
١٧.٥٥ - صور متحركة.
١٨.١. - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - جسر بروكلين. مسلسل.
٢.... - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢..٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١... - كأس اوروبا لبطولة كرة السلة. بث مباشر.
٢٢.٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢٣... - الاخبار بالعبرية.
٢٣.١. - «وعي بدون استراحة» فيلم وثائقي عن مقاومة النازية بين ١٩٣٣ - ١٩٤٥.
١... . - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤... - افتتاح البرامج.
١٤..٥ - مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٤.٣. - «فانج الابيض» والحلقة بعنوان «فانج والذكريات».
١٥... - يوسف القصاص. الحلقة (٣١).
١٥.٣. - حدد اتجاها. لعبة تلفزيونية. البرنامج رقم (٣٥)
١٦... - الجميلون والشجعان.
١٧... - خط للاخبار.
١٧.٣. - مسألة وقت. مسلسل للشبيبة. والحلقة بعنوان «ليس في مدارسنا».
١٨... - قارب الرعد. الحلقة (٢٢)
١٩... - قريب بعيد. الحلقة (٧٩٢)
١٩.٣. - «احسن رجل» البرنامج رقم (١٢)
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - الى الغرب من هنا. مسلسل وثائقي.
٢١... - «ديك تريسي». فيلم سينمائي بطولة مادونا وآخرين.
٢٣... - «لوغوس» موسيقى اسرائيلية.
٢٣.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ - لوغوس. تتمة.
٢٤..٥ - افلام قصيرة. البرنامج رقم (١٣)

● «ديك تريسي» فيلم كوميدي من بطولة وورن بيتي، مادونا، آل باتشينو، دستين هوفمان، القناة الثانية ...٢١ ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١١٥)

ج	ج	ت	د	ا	هـ	ج	ل	ا	ب	ج
ع	س	ر	ج	هـ	ا	ل	ل	ا	ز	ن
ف	ر	ر	ب	م	ج	هـ	و	ر	ج	ا
ر	ا	•	ج	ج	ا	ج	ا	ا	ا	ر
ا	ل	ا	د	ج	ي	ل	ث	ل	د	ي
ل	ز	ج	ل	ي	ب	ج	ا	ج	ك	ج
ن	ر	ا	ا	هـ	ج	ا	ف	و	ا	هـ
م	ق	ج	ا	ج	س	ب	ا	ز	ل	ل
ي	ا	م	ف	ي	د	ر	ر	ا	غ	ئ
ر	ا	ج	ف	و	ن	ر	ج	•	ي	م
ي	هـ	س	و	م	ا	ج	ي	هـ	ث	ج

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عامودي او مائل، لكي تبقى لديك ستة احرف تشكل معا اسما لجزيرة تقع في البحر الكاريبي.

جزر البهاما - جادك الغيث - جواب - جوري - جسر الزرقا - جعفر النميري - جيران - جاموسة - جفون - جف - الجهاد - الجاهل - جبر - جهال - جم - جائر - جد - الجوزاء - جرافات - جابر - جس - جميلة.

حل لغز (١١٤)

افقيا:

١) سامية الجزائري
٢) الاسماعيلية.
٣) رب - حرام - فاتن - أ.أ.
٤) أيد - هر - قدرت - انر.
٥) نربح - حوت - وطني.
٦) اس - فتيٌ - برقوق.
٧) وليمة - جارنا.
٨) ام عامر - ال - ق. ت. ل.
٩) مكررات - دمع - فش.
١.) ت. س. م. ا. ر. - خان - هي -ي. ي.
١١) يو - سلام - شخير.
١٢) شرر - فورد - ين - طوى.
١٣) بدر - اعادل - فو.
١٤) نادية الجندي.
١٥) محمد عبد الوهاب.

عموديا:

١) فرانسوا ميتران.
٢) بير المكسور.
٣) ا. ا. - دب - مرعي - حن.
٤) ملح - حلم + اراك - رام.
٥) بارة - رامة - د. د. د. د.
٦) حراسة - تر - ربيع.
٧) امم - و.ي - وسخ - هب.
٨) لم - ت. ت. ت. - الفؤاد.
٩) جعفر - نا - على.
١.) زيادة - لع - مناجل.
١١) قتلا - بجامة - يدنو.
١٢) اين - برى - دير - هدل.
١٣) هر - انقرة - طي - يا.
١٤) انطون تشيخوف.
١٥) فاروق الفيشاوي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) ايلول

١٩.٢ - وفاة الكاتب الفرنسي اميل زولا عن ٦٢ عاما.
١٩١٣ - وفاة المهندس الالماني رودولف ديزل عن ٥٥ عاما.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٢٩، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية مصحوبة بعواصف رعدية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٣.° ● حيفا وضواحيها - ٣. ° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧.° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣.° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥.) سنتيمترا و(١..) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
بعض اصدقائك يعتبون عليك فحاول التقرب منهم.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
تتفوق في عملك على اقرانك وتحصل على مكافأة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تصلك اخبار مفرحة من احد اقربائك بخصوص العمل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
افكارك قابلة للتطبيق وحاول تنفيذها هذا الاسبوع.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
نجاحك في المشروع الذي تخطط له سيزيدك تفاؤلا.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مكالمة هاتفية تزيدك سعادة بعد انقباض.

الميزان (٩/٢٣ - ١./٢٣):
تمر بمشكلة وقتية. وستنجلي عنك بعد فترة قصيرة.

العقرب (١./٢٣ - ١١/٢٢)
تحسن وضعك النفسي والعاطفي ينعكس ايجابيا على وضعك المهني

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
حاول ان تشغل نفسك بما هو مفيد فالوقت من ذهب.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢.):
الصبر هو الحل الأمثل لمعالجة اية مشكلة شخصية.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
تلتقي بصديق لم تلتق به منذ فترة طويلة، ولديه حل مشكلتك.

الحوت (٢/٢. - ٣/٢.):
عودة الود الى العلاقة مع شخص كان قد ابتعد عنك.

في جلسة احتفالية

● تتمة من صفحة ١٦ ●

وتكلمت جرايسي، بعد انتخابها، عن البرامج التي نفذها المجلس في الدورتين السابقتين وقالت: «استطعنا ان نثبت انفسنا خلال تلك الفترة كمؤسسة تعمل لمصلحة النساء والمجتمع بشكل عام من خلال عشرات المشاريع والبرامج اليومية». وحول البرنامج المستقبلي قالت: «في مركز برنامجنا العمل على التعاون المشترك لرفع قضايا المرأة ومساواتها في كافة المجالات. وسنعمل قطريا لمحاربة البطالة بين النساء وتوفير البرامج التأهيلية، وذلك بالتعاون مع المجالس المنتخبة في الوسط العربي».

واكدت جرايسي على الاستمرار في التعاون مع مؤسسات المدينة .وعلى رأسها مجلس العمال والبلدية والنوادي النسائية والعمل بين النساء في الاحياء والقرى التابعة للمجلس، في عين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير. واشارت في كلمتها الى المرحلة الجديدة التي يعيشها الشرق الاوسط في ظل السلام وقالت: «سنستمر في نضالنا وعملنا من اجل السلام والتوعية السياسية للنساء فنحن النساء اكثر من يرغب ويحلم بالسلام والامن».

وتكلم فيما بعد، السادة، محمد ابو احمد وسهيل دياب ودوريت كاتس ودخيل حامد ود. بشارة بشارات وايمان حلو وراغدة زيدان وعرين هواري. واكد الجميع على تقديرهم للعمل الذي قام به المجلس وسكرتيرته في الدورتين السابقتين، وقال ابو احمد: «ان هناك حاجة ماسة لانجاح العمل في مجلس «نعمت»، وعلينا ان نعمل ونقدم كل ما يمكننا فبدون تعاون لا يمكن النجاح، وان هناك رغبة شديدة لان يكون الائتلاف شاملا». واشار دياب في كلمته الى اهمية التصويت بالاجماع وقال: «ان هذا مقدمة لمستقبل المدينة فواضح ان هناك مهمات صعبة في السنوات الاربع القادمة في القضايا المشتركة لكل هذه المدينة، فمشروع الناصرة - ٢... لا يمكن ان يكون الا بمشاركة اوسع فئات الناس. وللنساء دور كبير في ذلك ولهن اهمية كبرى وعلى مجلس «نعمت» مهمة للعمل في كيفية دفع النساء للمشاركة في الحياة العامة والسياسية ونحن نعتز بنسائنا ونرفض جميع اشكال التفرقة والمحاولات لارجاع المدينة الى الخلف».

واكد حامد على اهمية عمل مجلس «نعمت» بين قطاع العاملات ومساعدتهن في الحصول على حقوقهن.

وكانت قائمة رام قد اعلنت عدم معارضتها للدخول في ائتلاف مع المجلس.

ويذكر ان مجلس العمال في الناصرة، سيعقد جلسة في الاسبوع القادم لانتخاب سكرتير لمجلس العمال.



بعد طرح الموضوع في جلسة الحكومة

رابين يقرر اعادة النظر في قرار توسيع مستوطنة «الفي منشة»

● القدس - لمراسلنا - قرر رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاربعاء، خلال جلسة الحكومة اعادة النظر في القرار لتوسيع مجال البناء في مستوطنة «الفي منشه».

وجاء هذا القرار بعد ان تحدثت وزيرة الثقافة والاتصالات شولميت الوني عن قرار وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر لتوسيع مجال البناء في المستوطنة المذكورة. وقالت الوني انه لا يحق لوزير البناء والاسكان الاقدام على مثل هذه الخطوة، لان الاراضي هناك ليست تابعة لوزارة البناء والاسكان، كذلك فان هذا القرار يتناقض مع القرارات السابقة ومع الاتفاقيات مع م.ت.ف.

وقد ايد حديث الوني وزير البيئة يوسي سريد الا ان الموقف المفاجىء جاء من وزير الزراعة يعقوب تسور (من صقور حزب العمل) الذي ابدى تحفظه من قرار وزير البناء، وقال ان البناء في مستوطنات الضفة الغربية يجب ان يكون في الحد الادنى وفقط في المستوطنات التي تحيط بمدينة القدس وليس ابعد من ذلك.

وكان بن اليعيزر قد ادلى بتصريحات لوسائل الاعلام، قبيل جلسة الحكومة، امس الاربعاء، قال فيها «اعتقد اننا سنستمر في البناء اذا كان هناك طلب في بعض المستوطنات، التي لم نقرر اعادتها، والتي نرى من الضروري الابقاء عليها على طول الخط الاخضر»!

اللجنة القطرية للرؤساء العرب تلخص اضراب الـ ٣٦ يوما

● مرقص: الاضراب حقق انجازات كثيرة ● حسين: حصول كل رئيس على ميزانيات جاء بفضل النضال المثابر للجنة ● شجب تصريحات النائب دراوشة لمجلة «العودة» ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - لخص رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعهم امس الاربعاء، في شفاعمرو، اضرابهم الذي استمر مدة ٣٦ يوما في خيمة الاعتصام في القدس.

وقدم نمر مرقص رئيس مجلس كفرياسيف المحلي بيانا مفصلا عن الاتصالات والمظاهرات والتظاهرات التي نفذها الرؤساء خلال مدة الاعتصام. واكد مرقص ان الاضراب وحد الرؤساء في النضال من اجل حقوق المجالس المحلية العربية وان الاضراب حقق لنا انجازات كثيرة.

واظهر مرقص في بيانه بعض مواقع الضعف لدى بعض الرؤساء، الذين لم يتواجدوا في الخيمة ولم يشاركوا في الاعتصام. واضاف ان هذه الظاهرة يجب معالجتها مع الرؤساء في المستقبل.

وكان رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين قد افتتح الاجتماع. واكد في بيانه ان حصول كل رئيس من رؤساء السلطات المحلية العربية على الميزانيات كان بفضل النضال المثابر للجنة القطرية للرؤساء العرب.

هذا وقد شجب معظم رؤساء السلطات المحلية العربية تصريحات النائب عبد الوهاب دراوشة لمجلة «العودة»، والذي اتهم فيها رؤساء السلطات المحلية العربية باستخدام وسائل قديمة وارتجالية واساليب سنوات الخمسينات. واكد نمر حسين ان الهدف من وراء هذا الهجوم هو اضعاف اللجنة القطرية. وقد قرر الرؤساء الرد على تصريحات النائب دراوشة في مجلة «العودة»، واكد الرؤساء ان النائب دراوشة قد دعي الى اجتماع اللجنة القطرية الذي تقرر فيه الاضراب، ولكنه لم يحضر! لذلك لا يحق له ان يهاجمنا. اما رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، فقد طالب بادراج موضوع بحث خاص حول تصرفات اخرى لدراوشة في لجنة المتابعة.

في جلسة احتفالية، مساء امس

اعادة انتخاب ردينة جرايسي سكرتيرة لمجلس نعمت في الناصرة

● ردينة جرايسي ●

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - انتخب مجلس «نعمت» في الناصرة في جلسته الاولى، امس الاربعاء، وبالاجماع، ردينة جرايسي، سكرتيرة له للدورة القادمة، وبهذا تكون جرايسي، رئيسة القائمة المشتركة في نعمت، تشغل هذا المنصب للدورة الثالثة على التوالي.

وكانت جلسة امس، احتفالية، حضرها نائب رئيس البلدية، سهيل ذياب، وسكرتير مجلس العمال، محمد ابو احمد، ورئيس القائمة المشتركة في المجلس، دخيل حامد، ورئيس كتلة رام، د. بشارة بشارات ومركزة عمل «نعمت» في منطقة الشمال، دوريت كاتس وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، ومندوبات المجلس الـ ٢٥ من القوائم الثلاث، وعدد من الضيوف.

وقد افتتحت الجلسة، ردينة جرايسي، التي قدمت مواضيع البحث وذكرت في حديثها، الفقيد توفيق زياد: «الذي دعم الفرع ماديا ومعنويا ووقف الى جانبه من اجل تقدمه ونجاحه وكان دائما نصيرا للمرأة».

ثم قدمت، رئيسة لجنة الانتخابات، ابتهاج مجلي، تقريرا عن نتائج الانتخابات للمجلس والتي حصلت فيها قائمة حزب العمل والقائمة المشتركة على ١١ مقعدا لكل واحدة وقائمة رام على ٣ مقاعد.

ثم رشحت، عضو المجلس، عفاف ملحم، ردينة جرايسي لتشغل منصب السكرتيرة للدورة القادمة، ولم تقدم اية كتلة مرشحة اخرى. وكان اتفاق قد وقع بين القائمة المشتركة وحزب العمل ان تكون سكرتيرة مجلس «نعمت» من القائمة المشتركة والقائمة باعمالها من حزب العمل، وستشغل هذا المنصب ايمان حلو.

● البقية على صفحة ١٥ ●